

عنوان البحث

"إثر جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة بسوق المال السعودي للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١"

إعداد الطالب/

فواز سعد الاحمري

221002042

إشراف/

أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

الفهرست والمحتويات

الرقم	البيان	الصفحة
1	الفصل الأول	2
١-١	المقدمة	2
٢-١	مشكلة الدراسة	٣
٣-١	الإشكالية المعرفية	٣
٤-١	نتائج الدراسات السابقة	٤
٥-١	ما ستقدمه الدراسة الحالية	٤
٦-١	أهمية الدراسة	٤
٧-١	أهداف الدراسة	٥
٨-١	فرضية الدراسة	٦
٩-١	الدراسة السابقة	٦
١٠-١	المقارنة بين الدراسات	٧
١١-١	التعليق على الدراسات	٧
١٢-١	المنطلقات النظرية للدراسة	٧
١٣-١	منهجية الدراسة	٨
١٤-١	مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	٨
١٥-١	حدود الدراسة المكانية والزمانية	٨
١٦-١	هيكل الدراسة	٩
2	الفصل الثاني: الإطار النظري	١٠
2-1	الدراسات السابقة	١٠
2-2	الإطار النظري	١٢
3	الفصل الثالث: الجانب العملي	٢٤
3-1	تحليل البيانات	٢٥
٤	الفصل الرابع - ملخص النتائج والخلاصات	٤٤
١-٤	النتائج والخلاصات والتوصيات	٤٩
	المصادر والمراجع	٥١
	الملاحق والجداول	٥٢

الفصل الأول

المقدمة

١-١ تمهيد:

في مطلع العام ٢٠١٩ شهدت العالم أسوء ازمة صحية تبعها ازمة اقتصادية بظهور جائحة كورونا - كوفيد ١٩، حيث انتشرت الفيروس كورونا كوفيد ١٩، في أكثر من ١٨٠ دولة حول العالم بما فيها للمملكة العربية السعودية.

خسرت العالم خلال شهر واحد نحو حوالي ٤ تريليون من الدولارات من الناتج المحلي العالمي والتي يقدر بحوالي ٨٨ تريليون دولار كما أغلقت بسببه معظم الأنشطة الاقتصادية وعلي رأسها حركة الطيران والأنشطة السياحية والمدارسية والترفيهية (تقرير مجلس الغرفة السعودية يونيو ٢٠٢٠).^١

على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها المملكة بسبب ازمة كوفيد-١٩ كبقية دول العالم الا ان المبادرات التي أطلقتها حكومة المملكة العربية السعودية كانت لها اثرا كبيرا في تخفيف حدة هذه الازمة على القطاع الخاص وعلى الرغم من تضرر معظم منشآت القطاع الخاص الا ان الازمة أوجدت فرص استثمارية جديدة لم تكن مستغلا بالطرق المثلي مثل التجارة الالكترونية والأنشطة التحويلية والأنشطة المرتبطة بالأمن الغذائي والدوائي والدراسة عن بعد.

ومع سرعة انتشار المرض أعلنت رفعت المنظمة درجة التحذير من خطورة وسرعة انتشار المرض وأعلنت منظمة الصحة العالمية مرض كوفيد-١٩ جائحة عالمية يجب مكافحتها حسب البروتوكولات الصادرة من منظمة الصحة العالمية والمنظمات الصحية المحلية والإقليمية وحث مدير عام منظمة الصحة العالمية والعاملين في الحقل الصحي من خطورة المرض وسرعة انتشاره وضرورة اتباع الارشادات الصحية المتمثلة في التباعد الجسدي ولبس الكمامات للحد من سرعة انتشار المرض في الوقت الذي لا توجد اية لقاحات او ادوية متوفرة للحد الانتشار في بداية ظهور المرض ، سرعان ما بدا العلماء في أكبر تظاهرة علمية للبحث عن اللقاح والادوية.

في مارس ٢٠٢٠، أعلن صندوق النقد الدولي ان العالم دخل في مرحلة ركود قد تكون اسواء من ركود عام ٢٠٠٩. وذلك بسبب انتشار جائحة كورونا المستجد حول العالم، حيث لا يوجد اقتصاد في العالم الا وقد أعلن تأثره بالجائحة. (د.

باشيخ، عبد الطيف وآخرون، البنوك التجارية وكوفيد-١٩ - جامعة الملك عبد العزيز السعودية - ٢٠٢٠).^٢

قدرت سرعة انتشار كورونا كوفيد-١٩ مقارنة بفيروس سارس لأول ١٠٠٠ إصابة بالأيام فقد بلغت سرعة انتشار كورونا ٤٨ يوم فقط لأول ألف إصابة مقارنة ب ١٣٨ يوم لأول ألف إصابة لفيروس سارس (مجلة الانماء للاستثمار، ص ٢، ابريل ٢٠٢٠).^٣

اثرت ازمة كورونا بشكل مباشر على حجم الطلب العلمي على الطاقة ومصادره المختلفة في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ بنسبة ٣,٨٪ وحيث بلغت نسبة الانخفاض في الطلب على الفحم بنسبة ٨٪ وعلى النفط بنسبة ٥٪ اما الاستهلاك على

^١ تقرير مجلس الغرفة التجارية السعودية، يونيو ٢٠٢٠، ص: ٢

^٢ د. باشيخ، وعبد الطيف، ٢٠٢٠ وآخرون، البنوك التجارية وكوفيد-١٩، جامعة الملك عبد العزيز

^٣ مجلة الانماء للاستثمار، ٢٠٢٠، ص، ٢

المستوي المحلي بالمملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبة الانخفاض على الطلب على النفط بمعدل ٩٠٠ ألف برميل يوميا في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق له ٢٠١٩.

انخفض من ٣,١٧ مليون برميل يوميا في الربع الأول من ٢٠٢٠ مقارنة ب ٣,٩٦ مليون برميل يوميا في نفس الفترة من عام ٢٠١٩.

• <https://www.iea.org/reports/oil-market-report-march-2020>

• <https://www.world-nuclear-news.org/Articles/Global-energy-demand-and-emissions-impacted-by-COV>

٢-١ مشكلة الدراسة:

أثرت جائحة كورونا (كوفيد-١٩) بشكل مباشر وعميق على مختلف جوانب الاقتصاد العالمي والمحلي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. تسببت القيود الصحية المفروضة والركود الاقتصادي في تراجع حاد في الطلب على الطاقة، مما أثر بشكل خاص على قطاع النفط، حيث انخفض الطلب بنسبة 5% عالمياً، بينما شهدت المملكة انخفاضاً بمقدار 900 ألف برميل يومياً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٩.

إلى جانب التأثير المباشر على قطاعات الطاقة، واجه القطاع الخاص السعودي تحديات كبيرة بسبب القيود الاقتصادية المفروضة. وعلى الرغم من الجهود الحكومية الضخمة والمبادرات الرامية إلى تخفيف حدة الأزمة، إلا أن هناك فجوة في الدراسات التي تُقيّم فعلياً مدى فعالية هذه التدخلات، خاصة على مستوى دعم القطاعات الناشئة مثل التجارة الإلكترونية، والأنشطة المرتبطة بالأمن الغذائي والدوائي.

. بذلك يمكن صياغة المشكلة من خلال الإجابة على السؤالين التاليين:

١- هل لجائحة كورونا - كوفيد ١٩ تأثير على كفاءة الأداء المالي لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة والمدرجة في سوق الأسهم السعودي.

٢- هل مؤشرات تقييم الأداء المالي يمكن ان تساهم في بيان وقياس أثر جائحة كورونا - كوفيد ١٩ على كفاءة الأداء المالي لشركات الطاقة والمدرجة بسوق الأسهم السعودي.

٣-١ الإشكالية المعرفية

- تنبع مشكلة الدراسة الحالية من عدة عوامل:
- ندرة الدراسات التي تتناول بالتفصيل أثر السياسات الحكومية في المملكة العربية السعودية على التكيف الاقتصادي للقطاع الخاص خلال أزمة كوفيد-١٩.
- فقدان الأرقام الدقيقة حول الفجوة بين تأثيرات الجائحة على القطاعات التقليدية، مثل النفط والطاقة، والفرص الجديدة التي ظهرت في قطاعات أخرى، مثل التكنولوجيا والتعليم عن بعد.

٤ سارة العتيبي، ٢٠٢٠، تأثير جائحة كوفيد -١٩ على قطاع الطاقة، تقرير خاص، ص، ٩

- التحديات الجديدة التي برزت أمام القطاعات الناشئة، مثل نقص الاستثمار في مجالات التجارة الإلكترونية وصعوبات الاعتماد على سلاسل الإمداد المحلية والدولية للأمن الغذائي والدوائي.

١-٤ نتائج الدراسات السابقة:

- تشير الدراسات السابقة إلى أن الجائحة أحدثت تغييرات جذرية في أنماط الاقتصاد والاستهلاك العالمي. فقد أكدت وكالة الطاقة الدولية (IEA) أن الطلب على الطاقة تراجع بشكل كبير، لا سيما النفط، ما أدى إلى إعادة التفكير في السياسات الاقتصادية الخاصة بقطاع الطاقة
- كما أظهرت الدراسات أن الأزمة كانت فرصة غير متوقعة لبعض القطاعات الناشئة، مثل التجارة الإلكترونية، التي شهدت نموًا غير مسبوق بسبب التحولات في سلوك المستهلكين نحو التعاملات الرقمية.

١-٥ ما ستقدمه الدراسة الحالية

- تهدف الدراسة إلى سد الفجوة المعرفية من خلال تقديم تحليل مفصل للتأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الفئات الأكثر تضرراً، مثل قطاع الطاقة، والفئات التي استفادت من الأزمة، مثل التجارة الإلكترونية والتعليم عن بعد. وستساهم الدراسة في:
- تقديم بيانات كمية حول أداء القطاعات المختلفة خلال الأزمة.
- تقييم فعالية المبادرات الحكومية في دعم القطاع الخاص.
- تقديم توصيات عملية حول كيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية الناشئة لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام.

١-٦ أهمية الدراسة:

- دراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١ تعتبر مهمة لعدة أسباب:
- تحليل التغيرات الاقتصادية: الجائحة أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، بما في ذلك السوق السعودي. دراسة هذه الفترة تساعد في فهم كيف تأثرت شركات الطاقة بتقلبات الطلب والأسعار.
- استراتيجيات التكيف: يمكن أن تُظهر الدراسة كيف تمكنت الشركات من التكيف مع الظروف الجديدة، مثل التحول نحو الطاقة المتجددة أو تحسين الكفاءة التشغيلية.
- فهم المخاطر: التعرف على المخاطر التي واجهتها الشركات أثناء الجائحة يساعد في إعداد استراتيجيات أفضل للتعامل مع الأزمات المستقبلية.
- تأثير السياسات الحكومية: من المهم دراسة كيفية استجابة الحكومة السعودية للأزمة وكيف أثرت السياسات المتبعة على أداء القطاع.
- تقييم أداء السوق: يساعد هذا التحليل المستثمرين على فهم الأداء التاريخي للشركات، مما قد يؤثر على قرارات الاستثمار في المستقبل.

- توجهات السوق: دراسة التحولات في سلوك المستهلكين والاستثمار في الطاقة يمكن أن تكشف عن توجهات جديدة في القطاع.
- تحفيز البحث العلمي: تعزز الدراسة من فهم تأثير الأزمات الصحية العالمية على القطاعات الاقتصادية، مما يفتح المجال لمزيد من الأبحاث والدراسات.
- دعم التخطيط الاستراتيجي: تساعد النتائج في توجيه التخطيط الاستراتيجي للشركات من خلال تقديم رؤى حول ما يمكن فعله بشكل مختلف في المستقبل.
- من خلال دراسة هذه العوامل، يمكن للباحثين وصناع القرار تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لتعزيز استقرار وأداء شركات الطاقة في المملكة.

٧-١ أهداف الدراسة:

أهداف دراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١:

- تحليل تأثير الجائحة: تقييم كيفية تأثير جائحة كورونا على أداء شركات الطاقة من حيث الإيرادات والأرباح والمبيعات.
- تحديد التغيرات في الأداء المالي: دراسة التغيرات في مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الاستثمار، والأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك (EBITDA)، والأسعار السوقية للأسهم.
- استكشاف استراتيجيات التكيف: فهم الاستراتيجيات التي اعتمدها الشركات للتكيف مع الظروف الجديدة، مثل تقليص التكاليف أو تغيير نماذج الأعمال.
- تحليل سلوك السوق: دراسة كيفية تفاعل سوق المال السعودي مع الجائحة وتأثير ذلك على تقييم الشركات في قطاع الطاقة.
- تقييم أثر السياسات الحكومية: تحليل كيف ساهمت السياسات الحكومية في دعم أو تأثر الشركات خلال فترة الجائحة.
- تحديد المخاطر والفرص: تسليط الضوء على المخاطر التي واجهتها الشركات في القطاع، بالإضافة إلى الفرص المحتملة للنمو والتوسع.
- استشراف المستقبل: تقديم رؤى حول كيفية تطور القطاع بعد الجائحة، والتوجهات المستقبلية المحتملة.
- تعزيز الفهم الأكاديمي: المساهمة في الأدبيات الأكاديمية حول تأثير الأزمات الصحية على القطاعات الاقتصادية، وخاصة قطاع الطاقة.
- توجيه قرارات الاستثمار: توفير معلومات مفيدة للمستثمرين حول المخاطر والعوائد المرتبطة بالاستثمار في شركات الطاقة خلال وبعد الجائحة.
- تعزيز التوعية: رفع مستوى الوعي حول أهمية التحول إلى نماذج أعمال مستدامة ومرنة في مواجهة الأزمات المستقبلية.

تساعد هذه الأهداف في تقديم صورة شاملة عن تأثير جائحة كورونا على القطاع، مما يمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات مدروسة مستقبلاً.

٨-١ فرضية الدراسة:

ومن خلال مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة يمكن صياغة الفرضية التالية واختبارها للإجابة على تساؤلات الدراسة:

٨-١-١ هل توجد تأثير جوهري لجائحة كورونا -كوفيد ١٩ على أداء شركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة والمدرجة في سوق المال السعودي.

٩-١ الدراسات السابقة:

في سياق دراسة تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والمحلي، تم إجراء العديد من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من الأزمة. يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث فئات رئيسية: التأثير على الطلب العالمي على الطاقة، التغيرات في القطاع الخاص، والفرص الاستثمارية الناشئة.

١- الدراسات حول التأثير على قطاع الطاقة: وفقاً لتقارير وكالة الطاقة الدولية (IEA)، شهد الطلب على الطاقة في

الربع الأول من عام ٢٠٢٠ انخفاضاً بنسبة ٣,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩، مع تراجع الطلب على

النفط بنسبة ٥٪ بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسات إلى أن الطلب على النفط في المملكة العربية السعودية

انخفض بمعدل ٩٠٠ ألف برميل يومياً في نفس الفترة، وهو ما يعكس الانخفاض العالمي في النشاط

الاقتصادي خلال الجائحة. وأكدت الوكالة أن هذا الانخفاض في الطلب يمثل أكبر صدمة لنظام الطاقة

العالمي منذ عقود، حيث تجاوز تأثير الجائحة تأثير الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨. [https://www.world-nuclear-](https://www.world-nuclear-news.org/Articles/Global-energy-demand-and-emissions-impacted-by-COV)

[news.org/Articles/Global-energy-demand-and-emissions-impacted-by-COV](https://www.world-nuclear-news.org/Articles/Global-energy-demand-and-emissions-impacted-by-COV)

٢- الدراسات حول قطاع الأعمال والقطاع الخاص: أشارت دراسات صندوق النقد الدولي (IMF) إلى أن الجائحة

أدخلت العالم في ركود قد يكون أسوأ من الركود الذي شهده العالم في ٢٠٠٩م تأثر القطاع الخاص في المملكة

العربية السعودية بشكل كبير، ولكن الحكومة السعودية تدخلت بحزم عبر حزم تحفيزية شملت دعم

الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، تبقى الأسئلة قائمة حول فعالية هذه السياسات في حماية القطاع

الخاص في المدى الطويل، وهو ما سيشكل أحد محاور الدراسة الحالية- [https://www.iea.org/reports/oil-](https://www.iea.org/reports/oil-market-report-march-2020)

[market-report-march-2020](https://www.iea.org/reports/oil-market-report-march-2020)

٣- الدراسات حول الفرص الاستثمارية الناشئة: إحدى النتائج المثيرة للاهتمام التي أظهرتها الدراسات هي الفرص

الاستثمارية التي خلقتها الأزمة في مجالات مثل التجارة الإلكترونية والأمن الغذائي والدوائي. وفقاً لدراسة أجرتها

McKinsey، شهدت التجارة الإلكترونية نمواً هائلاً نتيجة لتغير سلوك المستهلكين والاعتماد المتزايد على

التعاملات الرقمية بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي. هذا التغير شكل فرصة كبيرة للشركات التي كانت

تستثمر في هذا المجال أو تكيفت بسرعة مع الوضع الجديد.

١٠-١ المقارنة بين الدراسات

تشابه معظم الدراسات في تأكيدها على التأثير العميق لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والمحلي، ولكن تختلف في تقديراتها لمدى سرعة التعافي. في حين تشير بعض الدراسات مثل تلك التي أعدتها OECD إلى أن التعافي قد يكون بطيئاً ويستمر لسنوات، خاصة في القطاعات الأكثر تضرراً مثل السياحة والطيران، تُظهر دراسات أخرى أن القطاعات التكنولوجية والخدمية (مثل التجارة الإلكترونية والتعليم عن بعد) قد استفادت من هذه الأزمة بطرق لم تكن متوقعة.

١١-١ التعليق على الدراسات

على الرغم من أن جميع الدراسات تتفق على تأثير الجائحة العميق على الاقتصاد، إلا أن بعض الدراسات ركزت بشكل مفرط على التأثيرات السلبية دون إعطاء اهتمام كافٍ للفرص التي أتاحتها الجائحة لبعض القطاعات. على سبيل المثال، ركزت معظم التقارير المبكرة على تأثير الانخفاض في الطلب على الطاقة والنفط، في حين أن الدراسات الأحدث بدأت بالتركيز على كيفية استفادة القطاعات الرقمية.

توفر الدراسات السابقة قاعدة معرفية هامة لفهم التأثيرات الاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لدراسة معمقة تركز على حالة المملكة العربية السعودية بشكل خاص. ستساهم الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال تحليل تأثير الجائحة على القطاع الخاص السعودي وتحديد مدى فعالية السياسات الحكومية، بالإضافة إلى استكشاف الفرص الاستثمارية الناشئة التي يمكن أن تدعم التعافي الاقتصادي.

١٢-١ المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية لدراسة تأثير جائحة كورونا على أداء شركات قطاع الطاقة المدرجة في سوق المال السعودي للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١:

١. نظرية الأزمات: تركز على كيفية استجابة المؤسسات للأزمات المفاجئة، مثل جائحة كورونا، وتأثير ذلك على استراتيجياتها وأدائها. تساعد هذه النظرية في فهم كيفية استجابة شركات الطاقة لتقلبات السوق والتغيرات المفاجئة في الطلب.
٢. نظرية المرونة المؤسسية: تبرز أهمية قدرة الشركات على التكيف مع الظروف المتغيرة. يمكن دراسة كيف استطاعت شركات الطاقة التأقلم مع التحديات الجديدة وتبني نماذج أعمال جديدة.
٣. نظرية سلسلة القيمة: تنظر إلى كيفية تأثير الجائحة على مختلف مراحل سلسلة القيمة في قطاع الطاقة، بدءاً من الإنتاج وصولاً إلى التوزيع. يساعد هذا في تحديد نقاط الضعف والفرص.
٤. نظرية المخاطر: تركز على كيفية إدارة المخاطر، بما في ذلك المخاطر المالية والتشغيلية. يمكن استخدامها لتقييم كيفية تعامل الشركات مع المخاطر المرتبطة بالجائحة.
٥. نظرية السوق المالية: تهتم بكيفية تفاعل الأسواق مع الأحداث الاقتصادية الكبرى. يمكن تحليل تأثير الجائحة على أسعار الأسهم والأداء المالي لشركات الطاقة في السوق السعودي.

٦. نظرية الابتكار والتكنولوجيا: تدرس كيفية تأثير الابتكارات التكنولوجية على أداء الشركات، خاصة في ظل التحولات الناجمة عن الجائحة. يمكن أن تسلط الضوء على كيفية اعتماد الشركات على التكنولوجيا لتحسين الكفاءة.
٧. نظرية السلوك التنظيمي: تستند إلى كيفية تأثير الثقافة التنظيمية والسلوك الإداري على أداء الشركات أثناء الأزمات. يمكن أن تساعد في فهم كيف أثر أسلوب الإدارة والقيادة على قدرة الشركات على مواجهة التحديات.
٨. نظرية التنمية المستدامة: تركز على أهمية الانتقال نحو نماذج طاقة مستدامة. يمكن أن توضح كيف أثرت الجائحة على توجه الشركات نحو الطاقة المتجددة والاستدامة.
٩. من خلال هذه المنطلقات النظرية، يمكن للدراسة تقديم تحليل شامل لتأثير جائحة كورونا على أداء شركات الطاقة، مع تسليط الضوء على التحديات والفرص التي ظهرت في هذه الفترة.

١٣-١ منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يجمع بين وصف الظاهرة المدروسة (تأثير جائحة كوفيد-١٩ على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية) وتحليل البيانات المتاحة لفهم العلاقات بين المتغيرات. سيتيح هذا المنهج فحص التأثيرات الاقتصادية للجائحة على القطاعات المختلفة من خلال تحليل البيانات الكمية والنوعية.

ستعتمد الدراسة على نوعين من البيانات:

- ١- البيانات الأولية: سيتم جمعها من خلال استبيانات موجهة لأصحاب الأعمال والخبراء الاقتصاديين في المملكة العربية السعودية، لقياس تأثير الجائحة على منشأتهم والمبادرات الحكومية التي ساعدت في التخفيف من الآثار.
- ٢- البيانات الثانوية: ستشمل تقارير رسمية من جهات مثل وكالة الطاقة الدولية (IEA) وصندوق النقد الدولي (IMF)، بالإضافة إلى الدراسات المنشورة والتقارير الاقتصادية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- القوائم المالية المنشورة في تداول السعودية ل ثلاث شركات بترورابغ والدريس البحري.

١٤-١ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تشمل مجتمع الدراسة شركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودي وعددها (٣)، تشمل شركة بترورابغ، شركة الدريس، شركة البحري.

١٥-١ حدود الدراسة المكانية والزمانية:

تقتصر الدراسة من حيث الحدود المكانية شركات المساهمة السعودية المدرجة بسوق المال السعودي قطاع الطاقة. ومن حيث الزمان القوائم المالية لقطاع النقل للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١.

١٦-١ هيكل الدراسة:

يتكون هيكل الدراسة من أربعة فصول:

- ١- الفصل الأول: المقدمة ويتكون من: المقدمة: وتشمل: -، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، اهداف الدراسة، فرضية الدراسة منهجية الدراسة، مصادر جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، حدود الدراسة الزمانية والمكانية.
- ٢- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: وتشمل: تعريف بالمصطلحات -نبذة عن أدوات التحليل المالي -نبذة عن شركات قطاع الطاقة المساهمة المدرجة بسوق المال السعودي - معلومات تاريخية عن النشأة والتأسيس -وراس المال والدراسات السابقة المنشورة في مجال الدراسة.
- نبذة عن جائحة كورونا - الظهور لأول مرة - وأسباب الانتشار وانوعها وطرق الوقاية منها واستعراض أدوات التحليل المالي المعروفة لتحليل القوائم المالية المختارة عينة الدراسة والمتمثلة في شركات بتروراغ والدريس وبحري.
- ٣- الفصل الثالث: تحليل القوائم المالية لشركات الطاقة والمدرجة بسوق المال السعودي باستخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة في: تحليل مالي باستخدام النسب المالية، نسب الربحية، نسب السيولة، نسب المديونية، نسب النشاط، يقتصر الباحث على استخدام النسب المالية في الدراسة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة السعودية والمدرجة بسوق الأسهم السعودي قطاع الطاقة والمتمثلة في، شركة بتروراغ، الدريس وبحري كمجتمع وعينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ للوصول الى النتائج.
- ٤- الفصل الرابع: الخلاصات والنتائج والتوصيات

الفصل الثاني

الإطار النظري

١-٢ الدراسات السابقة:

- ١- د. عبد الشكور الفراء (٢٠٢٠)° هدفت الدراسة الى التعرف على إثر جائحة كورونا-كوفيد ١٩ على كفاءة الأداء المالي لشركات الاتصالات المساهمة المدرجة بسوق الأسهم السعودي في ضوء السيولة والربحية والمديونية والسوق طبقا لعدد من المؤشرات المتعارف عليها والأكثر استخداما في هذا الخصوص وذلك من خلال تقييم الأداء المالي لتلك الشركات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعينات الدراسة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: عدم وجود تأثير جوهري لفيروس كورونا-كوفيد ١٩ على الأداء المالي للشركات المبحوثة والاختلاف في ربحية السهم والقيم الدفترية تعود الى التباين والاختلاف في نمو وأداء المالي للشركات عينة الدراسة وتوصلت الدراسة علي عدد من التوصيات أهمها ، ضرورة التنوع في استخدام المؤشرات المالية والتأكيد علي أهميتها في تقييم الأداء المالي ، ضرورة قيام منشآت الاعمال بتقييم الاثار المستقبلية المترتبة علي تعطل أي من أنشطة تشغيلية وتغيرات الاعمال والعلاقات مع العملاء .
- ٢- دراسة: ابسوس الأردن، (٢٠٢٠)،^٦ وفي دراسة اخري تطرقت الي معرفة إثر ازمة جائحة كرونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأردن واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المخرجات اهمها، بما ان الغالبية العظمي من الشركات الصغيرة والمتوسطة تعاني اغلاق تام وفقدان الإيرادات اليومية ، واعتماد العديد من الشركات تعتمد علي الإيرادات اليومية تغطية النفقات الحالية فان قدرة الشركات في مواجهة هذه الازمة محدود للغاية وفي الحقيقة ، و القرارات الذي اتخذته الحكومة بتخفيف إجراءات الاغلاق جاءت في الوقت المناسب باعتبار ان غالبية الشركات تعاني من قلق واضح بخصوص الالتزامات المالية المعلقة حتي مع اقتراب رفع الحظر. الإجراءات الحكومية لم تعالج التحديات الحالية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام. علي الرغم من تقدير أصحاب الشركات للإجراءات الحكومية التي تم اتخاذها للحد من الآثار السلبية على الاقتصاد بشكل عام الا ان أصحاب الشركات لا يرون انها غير كافية لمعالجة التحديات التي تواجه أعمالهم كما ينظر ان هذه الإجراءات فضلت حقوق الموظفين على حقوق أصحاب العمل.

° مرجع سابق

^٦ شركة ابسوس، الأردن، ٢٠٢٠، سلسلة دراسات تأثير جائحة كورونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة، دراسة اراء المدراء والمالكين

-٣-

دراسة: د. رمضان عارف (٢٠٢١)^٧

هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم اثناء فيروس كورونا واستخدمت الدراسة المدي النسبي للسعر كمؤشر لتقلبات الأسهم في البورصة المصرية، واستخدمت الدراسة مؤشرات رقابية عدة، تمثلت في حجم الشركة، السيولة، الربحية، الرافعة المالية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: وجود تأثير سلبي دال احصائيا لاستقلال لجنة المراجعة في تقلبات أسعار الأسهم اثناء ازمة فيروس كورونا.

-٤-

دراسة الوحدة الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية السعودية، (٢٠٢٠)^٨

هدفت الدراسة على التحديات التي تواجه القطاع الخاص السعودية انعكاسا لازمة انتشار جائحة كورونا، كوفيد-١٩ بالملكة العربية السعودية واهم المبادرات الحكومية التي اتخذت لتخفيف الاضرار الناشئة علي القطاع الخاص مع التركيز علي اهم الفرص الاستثمارية الناشئة وقت الازمة وبعد انحسارها، وخلصت التقرير الي انه علي الرغم من التحديات الكبيرة والصعوبات البالغة التي واجهتها المملكة في ظل ازمة كورونا ، الا ان المبادرات التي اطلقتها المملكة العربية السعودية كان لها اثرا كبيرا علي تخفيف حدة ازمة كورونا علي القطاع الخاص علي الرغم من تضرر معظم منشآت القطاع الخاص، الا ان الازمة قد اضاءت انوارا لفرص استثمارية لم تكن مستغلا بشكل جيد في فترة ما قبل كورونا علي راسها الفرص المرتبطة بالصناعات التحويلية والصناعات المستهدف إحلال منتجاتها محل الواردات والأنشطة المرتبطة بالأمن الغذائي والدوائي، والتجارة الكترونية والتعليم عن بعد.

-٥-

دراسة: الجزيرة كابيتال ، تناولت اثر انتشار فيروس كورونا علي القطاعات في المملكة العربية السعودية وقد استخدمت الدراسة التحليل الوصفي والاحصائي وتوصلت الي مجموعة من النتائج اهمها، اكثر القطاعات تأثرا في المملكة بجائحة كورونا ،قطاع السفر والضيافة ، وينصح بالتقليل في الاستثمار في هذه القطاعات في فترة الازمة تجنباً للمزيد من الخسائر كما ان القطاعات التي شهدت انتعاشا قطاعات التي تعتمد علي الاستهلاك قطاعات الأغذية والمربطات والاتصالات والرعاية الصحية تشكل فرصا استثماريا حيث ان العوائد يمكن ان تكون مستدامة علي المدي البعيد^٩.

-٦-

دراسة: بلغالي (٢٠١٧)^{١٠}

هدفت هذه الدراسة الي تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وكذلك ابراز أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتم اجراء الدراسة على مؤسسة الكهرباء والغاز وتم تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات الأداء المالي والنسب المالية وتوصلت الي مجموعة من النتائج اهمها: ضعف في مؤشرات النسب المالية وعدم قدرة المؤسسة على سداد ديونها مما يدل على مدي استجابة المؤشرات المالية على التقييم.

^٧ د. رمضان عارف، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد ٢٢، اثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات الأسعار اثناء جائحة كورونا.

^٨ مجلس الغرف التجارية السعودية ،٢٠٢٠، جائحة كوفيد -١٩ والقطاع الخاص السعودي، التحديات والفرص واحترافية إدارة الازمة.

^٩ الجزيرة كابيتال ،٢٠٢٠، اثر فيروس كويونا على القطاعات في المملكة

^{١٠} مرجع سابق

اهم ما يميز الدراسة الحالية:

اهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تسعى الي التعرف على تأثير جائحة على كفاءة الأداء المالي لشركات المساهمة السعودية المدرجة بسوق المالي السعودي بقطاع الطاقة وركزت هذه الدراسة على المؤشرات المالية المتمثلة في: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب المديونية نسب السوق واعتمادها كمقياس لقياس كفاءة الأداء للشركات المختارة عينة البحث والمتمثلة في شركة بترو راينج -الدريس -شركة بحري. اما الدراسات السابقة لم تتناول هذه المؤشرات مجتمعة وقد تناولت بعضها منها وذلك نسبة لحدثة الجائحة لم تتوفر دراسات كثيرة سابقة تناولت موضوع الجائحة بشكل مفصل وخاصة إثر الجائحة على تقييم أداء الشركات باستخدام أدوات التحليل المالي.

٢-٢ الإطار النظري:

نبذة عن جائحة كورونا:

٢-٢-١ تمهيد: تعريف جائحة كورونا طبيعتها وأسباب انتشارها وطرق الوقاية منها والحد من اثارها الاقتصادية على القطاعات الاقتصادية.

في ديسمبر من عام ٢٠١٩ تم ابلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان الصينية وتم الإعلان في عن كوفيد -١٩ عن الفيروس المسبب للالتهابات التي تصيب الشعب الهوائية والقناة الهضمية.^{١١}

وتم الإعلان رسميا عن جائحة كورونا -كوفيد١٩ كجائحة علمية لسرعة انتشارها في انحاء العالم خلال فترات قصيرة عبر وسائل انتقال البشر الطائرات ووسائل النقل الأخرى ولكن أكثر وسائل النقل ساهمت في سرعة اتشار المرض قطاع النقل الجوي مما تسبب في الاغلاقات بين الدول واغلاق المجال الجوي والبحري والبري من الاماكن الأكثر انتشارا للحد من سرعة انتقال المرض.

تأثرت المملكة العربية السعودية من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩ حيث يرتفع اعداد الإصابات الجديدة يوميا، وأدت انتشار الوباء الي تراجع كبير في الطلب العالمي على النفط الامر الذي دفع بالأسعار الي المنطقة السلبية في ظاهرة ندرة لم تحدث من قبل.^{١٢}

وفي تقرير، واشنطن، ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول، ٢٠٢٠^{١٣} -توقع البنك الدولي استعادت السلع الأولية المعدنية والزراعية خسائرها من جراء جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ويُنتظر أن تحقق مكاسب ضئيلة في عام ٢٠٢١، يتوقع أن تستقر أسعار الطاقة في العام القادم دون مستوياتها السابقة على الجائحة على الرغم من تعافيا بشكل طفيف.

^{١١} موسي الفراء، د. عبد الشكور، (٢٠٢٠)، المجلة الإلكترونية الشاملة، عدد ٣٩، ٢٠٢٠. sa.2020.dr.farra@omsteel.com

^{١٢} الجزيرة كابيتال، ٢٠٢٠، إثر انتشار جائحة كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية، ص، ٢

^{١٣} تقرير البنك الدولي ٢٠٢٠، تأثير جائحة كورونا على أسواق السلع الأولية، البنك الدولي، بيان صحفي ٢٠٢٠/١٠/٢٢، ص، بيان صحفي رقم: EFI/٠٤٧/٢٠٢١

ووفقاً لنشرة نصف السنوية التي يصدرها البنك الدولي، فقد هوت أسعار النفط بشكل حاد في المراحل الأولى من تفشي جائحة كورونا، لكنها استعادت مستويات أسعار ما قبل الجائحة بشكل جزئي فقط، بينما انخفضت أسعار المعادن بشكل طفيف نسبياً ثم عادت إلى المستويات التي سبقت الصدمة. ولم تتأثر أسعار الحاصلات الزراعية نسبياً بالجائحة، لكن عدد الأشخاص المعرضين لمخاطر انعدام الأمن الغذائي قد ارتفع نتيجة للأثار الأوسع للركود الاقتصادي العالمي.

ويشير التقرير إلى أنه من المتوقع أن يبلغ متوسط أسعار النفط ٤٤ دولاراً للبرميل في عام ٢٠٢١، ليرتفع قليلاً عن متوسط سعر تقديري قدره ٤١ دولاراً للبرميل في عام ٢٠٢٠. من المتوقع أيضاً أن يشهد الطلب ارتفاعاً بطيئاً فقط مع استمرار تراجع حركة السياحة والسفر بسبب المخاوف الصحية ألا يعود النشاط الاقتصادي العالمي إلى مستوياته قبل الجائحة إلا في العام بعد القادم. كما يُتوقع أن تخف القيود المفروضة على الإمدادات بشكل مطرد. ومن المتوقع أن تنتعش أسعار الطاقة - التي تشمل أيضاً الغاز الطبيعي والفحم - بشكل كبير في عام ٢٠٢١، وذلك بعد أن شهدت تراجعاً حادة في أسعارها خلال عام ٢٠٢٠، مما يمثل تعديلاً تصاعدياً لتنبؤات أسعار شهر إبريل/نيسان. ومن شأن ظهور موجة ثانية من جائحة كورونا وما تؤدي إليه من مزيد من الإغلاقات الكاملة وتراجع الاستهلاك وتأخر تطوير اللقاح المضاد لهذا الفيروس وتوزيعه، أن يقود أسعار الطاقة للانخفاض عن التنبؤات المرصودة لها.

ومن المتوقع أن تسجل أسعار المعادن زيادات هامشية في عام ٢٠٢١ بعد هبوطها في عام ٢٠٢٠ بدعم من التعافي الجاري في الاقتصاد العالمي واستمرار حزم التحفيز من جانب الصين. وقد يؤدي ضعف معدلات النمو العالمي على فترة زمنية طويلة إلى انخفاض أسعار الطاقة عن التنبؤات الموضوعة لها.

والم المتوقع أيضاً أن ترتفع أسعار الحاصلات الزراعية بشكل طفيف في عام ٢٠٢١ وذلك بعد زيادة تصل إلى نحو ٣٪ في عام ٢٠٢٠ في أعقاب حدوث بعض النقص في إنتاج زيت الطعام. وتظل المخاوف بشأن انعدام الأمن الغذائي قائمة في العديد من اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية. وتنشأ هذه المخاوف من الضربات التي لحقت بمستويات الدخل من جراء الركود العالمي ومعوقات توافر الغذاء على المستوى المحلي، بالإضافة إلى القيود المفروضة على عبور الحدود التي أعاقَت المعروض من الأيدي العاملة. وقد ارتفع معدل تضخم أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً كبيراً في العديد من البلدان.

وفقاً لـ "الوكالة الدولية للطاقة" IEA، وهي منظمة حكومية دولية مقرها باريس، سينخفض صافي الطلب العالمي على الطاقة بنسبة ٦٪ في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩، وهو أكبر انخفاض منذ ٧٠ عاماً من حيث النسبة المئوية، وأكبر انخفاض على الإطلاق تاريخياً. ورغم أنه من المتوقع حدوث بعض الانتعاش في عام ٢٠٢١، بافتراض استئناف النشاط الاقتصادي العالمي، لكن الأضرار التي لحقت بصناعة الطاقة خلال أزمة كورونا كانت شديدة، ومن المرجح أن تستمر لسنوات قادمة، وفي سيناريوهات أسوأ، قد تستمر إلى الأبد. تضرر قطاع النقل، بما في ذلك الطرق البرية والسكك الحديدية والجوية والبحرية، بشكل خاص من عمليات الإغلاق، وانخفض الطلب على البنزين والديزل ووقود الطائرات بشكل كبير. وذكرت وكالة الطاقة الدولية أنه في أبريل ٢٠٢٠، انخفض الاستهلاك العالمي للنفط بنسبة بلغت ٢٩٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠١٩. وفي مايو ٢٠٢٠، كان الانخفاض بنسبة ٢٦٪^{١٤} ونظراً لأن إمدادات النفط كانت وفيرة على نطاق واسع في بداية عام ٢٠٢٠، فقد أدى انهيار الطلب إلى انخفاض الأسعار بشكل غير مسبوق، مع عواقب وخيمة على الشركات التي تستخرج

^{١٤} محمد السيد، ٢٠٢٠، مستقبل الطاقة في ظل أزمة كورونا

المنتجات البترولية وتقوم بتكريرها وتوزيعها. تُقدّر وكالة التصنيف الائتماني "فيتش" أن شركات استكشاف وإنتاج النفط والغاز في جميع أنحاء العالم ستخسر ١,٨ تريليون دولار من العائدات في عام ٢٠٢٠ بسبب الوباء، مع تداعيات واسعة النطاق، لتشمل إفلاس الشركات ومشاريع الحفر المهجورة، وتدمير الوظائف على نطاق واسع. ورغم أن الانخفاض في الطلب قد طال كافة منتجات الطاقة تقريباً؛ إلا أن النفط -بجانب الفحم- كان المتضرر الأكبر، في حين أن الانخفاض في الطلب على الغاز الطبيعي والطاقة النووية لم يكن بنفس الحدة، بل ومن المتوقع أن تحقق الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية، مكاسب متواضعة بحلول نهاية عام ٢٠٢٠. وذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقرير "Global Energy Review 2020" الذي نُشر في أبريل ٢٠٢٠، أن قطاع الطاقة سيخرج من أزمة كورونا مختلفاً بشكل كبير عما كان عليه في السابق، حيث إن الأسعار المنخفضة والطلب المنخفض في جميع القطاعات الفرعية سيتترك شركات الطاقة في وضع مالي ضعيف وميزانيات عمومية متوترة في كثير من الأحيان، مما قد يؤدي إلى "تركيز" سوق الطاقة بالقطاع الخاص والدفع بعمليات دمج لعديد من الشركات. ويمكن توقع نتائج قاسية بنفس القدر لشركات الطاقة المملوكة للدولة. ففي بلدان مثل الجزائر ونيجيريا وروسيا وفنزويلا، تلعب الدولة دوراً رئيسياً في تمويل العمليات الحكومية، ويحتاج قادة هذه الدول إلى بقاء أسعار النفط فوق مستوى معين لموازنة ميزانياتهم ودفع النفقات العسكرية والخدمات العامة. فعندما تكون الأسعار مرتفعة، يمكنهم الاحتفاظ بالولاء العام من خلال تمويل الإعانات للأسر والمشاركة في المشاريع الأجنبية، ولكن عندما تنهار الأسعار، كما حدث في المراحل الأولى من الوباء، تتضاءل قدرتهم على الإدارة بشكل كبير. وبالتالي، من المحتمل أن يكون لوباء كورونا تأثير قوي ليس فقط على الشركات الخاصة، ولكن أيضاً على مصائر الحكومات، وربما حتى على ميزان القوى العالمي.

٢-٢-٢ أثر جائحة كورونا على قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية:

شهدت قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية^{١٥} تأثيراً كبيراً بجائحة كورونا، بعد فشل منظمة أوبك وحلفاؤها في خفض الإنتاج حدثت زيادة كبيرة في امدادات النفط من المملكة العربية السعودية وروسيا ومع ارتفاع الإنتاج في سوق متسم بمعرض زائد وسط انخفاض الطلب العالمي بسبب أزمة كورونا نستنتج ان قطاع الطاقة يواجه اصعب فتراته منذ اكثر من عقد من الزمان فالعالم شهدت أسعار برميل للنفط وصل الي سعر ٢٠ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاما ، نتيجة لذلك فقد شهدت أسعار النفط انكماشاً في عام ٢٠١٩ وذلك بسبب القيود الصارمة علي السفر وعمليات الاغلاق الرئيسية في مختلف بلدان العالم كمحاولة لوقف انتشار الفيروس .

ونتيجة لهذه التطورات السلبية أعلنت شركة أرامكو عن خفض النفقات الرأسمالية كمحاولة لتخفيف تأثير ظروف السوق المتدهورة. فقد انخفضت قيمة شركة النفط العملاقة من ٢ تريليون دولار الي ١,٦ تريليون ولار امريكي في ديسمبر من ٢٠١٩.

٢-٢-٣ تأثير الاغلاق على قطاع الكهرباء في المملكة العربية السعودية:

فرضت المملكة العربية السعودية حظراً للتجوال للحد من انتشار فيروس كورونا بتاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٠ من الساعة ٧ مساءً حتى الساعة ٦ صباحاً، بهدف الابطاء من وتيرة انتشار كوفيد-١٩ وقد استتنت مقدمي الخدمات الأساسية كالعاملين في القطاعات الأمنية والعسكرية والإعلامية والصحية وتقديم الخدمات.

^{١٥} الانماء للاستثمار 'المملكة في ظل تفشي كورونا ٢٠٢٠، المملكة العربية السعودية
^{١٦} مركز الملك عبد الله للبحوث والدراسات البترولية، ٢٠٢٠، المملكة العربية السعودية، ص: ٣

وتم فرض حظر تجوال كامل لمدة ٢٤ ساعة بتاريخ ٦ ابريل ٢٠٢٠ وعمليات الاغلاق لبعض المن التي فيها انتشار كبير للفيروس، وتصنف المملكة العربية السعودية من بين أكبر مصدري النفط في العالم حيث تمتلك ١٨٪ من الاحتياطيات المؤكدة في العالم.

وتأثرت قطاع الكهرباء بجائحة كورونا حيث انخفض الطلب على الكهرباء في الشركات والمؤسسات بسبب الاغلاق وزادت الطلب في القطاع السكني بسبب مباشرة العمال أعمالهم من المنازل.

٢-٤-٢ جائحة كورونا الانتشار والسلالات:

تم اكتشاف أول حالة لمرض كورونا في ديسمبر من عام ٢٠١٩ في ولاية وهان الصينية وتم ابلاغ مكتب منظمة الصحة العالمية بحالات الالتهابات الرئوية المسبب للالتهاب الرئوي وتم اعلان عن فيروس كورونا المستجد والتي تنتشر بسرعة بين البشر مما استدعت تدخلا عالميا لاحتوائه وتم إعلانها وتصنيفها كجائحة عالمية. واهم الأصناف والسلالات المعروفة والمسجلة لكورونا:

١- فيروس كورونا البشري HCoV-229E

٢- فيروس كورونا البشري HCoV-OC43

٣- كورونا المرتبطة بمتلازمة سارس

٤- كورونا البشري NL63

٥- كورونا - دلتا

٦- كورونا - الفا

٧- كورونا اوميكرون الجديد

تتمتع فيروس كورونا بشدة التحور وظهور سلالات جيدة كل فترة والأخرى.

طرق الوقاية:

١- التباعد الجسدي

٢- لبس الكمامات

٣- اخذ اللقاحات حسب الجرعات الموصي بها

٢-٥-٢ المبادرات الحكومية للحد من تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص:

المبادرات الحكومية والقطاع الخاص لتقليل اثار جائحة كرونة:

١- مبادرة خادم الحرمين لتخفيف اثار الجائبة:

أصدر خام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، امرا بتمديد عدد من المبادرات الحكومية لتخفيف اثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص وقد ركزت المبادرات التي تم تمديدها على (دعم العاملين السعوديين، إيقاف الغرامات، تأجيل تحصيل الرسوم والاعفاءات والاقارات)، وقد جاءت المبادرات التي تم تمديدها كالآتي:

١- دعم العاملين السعوديين في القطاع الخاص المتأثرة بفيروس كورونا عبر نظام (ساند).

٢- إيقاف الغرامات الخاصة باستخدام الأجانب

٣- رفع الايقاف مؤقتا عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط.

٤- احتساب توظيف "السعودي" بشكل فوري لكل المنشآت.

٥- رفع الإيقاف الخاص بحماية الأجور خلال الفترة الحالية.

٦- استمرارية الخمة لعملاء الصفوة على مدار الساعة.

٧- تأجيل الرسوم الجمركية على الواردات لمدة ثلاثون يوما بضمان بنكي.

٨- اشتراط الدفعة المقدمة التوسع في قبول طلبات التقسيط المقدمة من المكلفين بدون اشتراط الدفعة المقدمة.

٩- تأجيل سداد ضريبة القيمة المضافة عبر الجمارك لتكون من خلال الإقرار

١٠- تعجيل سداد طلبات الاسترداد لضريبة القيمة المضافة والفحص لاحقاً.

١١- الإعفاء الجزئي من المقابل المالي للمنتهية إقامتهم (شهرًا) إضافيًا من تاريخ انتهائها، على أن تمتد المبادرة لمدة (شهر)

إضافي، إن استدعت الحاجة.

١٢-تمديد مدة مبادرة "تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الأموال للمكلفين غير الملتزمين بسداد الضريبة والزكاة في الموعد النظامي" (شهرين) إضافيين من تاريخ انتهائها وتكون فقط للمنشآت التي تعثرت عن سداد مستحقات الضريبة والزكاة التي حل موعد دفعها خلال فترة الجائحة وذلك بداية من شهر مارس ٢٠٢٠.

٢- مبادرة الموارد البشرية أعلنت عن سبع مبادرات لمعالجة اثار جائحة كورونا:

١-رفع الإيقاف الخاص لحماية الأجور.

٢-رفع الإيقاف بسبب عدم دفع الغرامات المتحصلة.

٣-إيقاف الغرامات الخاصة باستخدام العمالة.

٤-رفع الإيقاف مؤقت للمنشآت الاعمال التي لم تتمكن من تصحيح النشاط.

٥-احتساب توظيف السعودي في برنامج نطاقات بشكل فوري لكافة المنشآت.

٦-اتاحة اعارة العاملين عبر برنامج "اجير" لتسيير إجراءات العمل

٣-مبادرة مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما).

-دعم وتمويل: بحصل القطاع الخاص على الدعم والتمويل وذلك عن طريق إجراءات احترازية تخدم مصلحة العميل والبنك والاقتصاد الوطني بشكل عام.

-اعتماد وتنفيذ خطط عملاء القطاع الخاص بهدف المحافظة على مستويات التوظيف للمنشآت المتضررة من جائحة كورونا عن طريق توفير الدعم الازم للعملاء الافراد الذين فقدوا وظائفهم في القطاع الخاص.

- اعفاء من الرسوم الاتية رسوم إجراءات العمليات عن طريق القنوات الإلكترونية ورسوم انخفاض الرصيد عن الحد الأدنى وذلك لمدة ٦ أشهر.

-أي رسوم تفرض على عمليات إعادة التمويل او انتهاء اتفاقيات قائمة سواء تمويل او جانب الودائع.

- يتم ارجاع الرسوم المترتبة على تحويل العملة المفروضة من البنك للعملاء الراغبين في الالغاء او الذين قاوا بإلغاء حجوزات سفرهم التي تمت بطاقات الائتمانية او البطاقات المربوطة بحساباتهم، وانعكست نتائج هذه المبادرات إيجابا على تخفيف إثر جائحة الكورونا على القطاعات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية.

٣-٢ التحليل المالي: تقييم الأداء باستخدام أدوات التحليل المالي

النسب المالية:

تحليل البيانات المالية المتاحة باستخدام مؤشرات الأداء المالي بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار وتقييم الاداء في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل ويتضمن التحليل المالي تفسير القوائم المالية المنشورة وفهما (التي يجري إعدادها وعرضها وفق قواعد محددة تتضمنها المعايير والنظريات المحاسبية) وبمساعدة بيانات أخرى إضافية في ضوء اعتبارات معينة ولأغراض محددة،

تعريف الباحثين للتحليل المالي:

هو عملية تشخيص للوضع المالي للشركة من حيث التوازن المالي.

· هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية والتاريخية إلى أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار .
دراسة القوائم المالية باستخدام أساليب رياضية وإحصائية بغرض إظهار الارتباطات التي تربط عناصرها ، والتغيرات التي تطرأ عليه العناصر خلال فترة أوعده فترات زمنية ، وأثر هذه التغيرات على الهيكل المالي للمشروع لمساعدة الأطراف المستفيدة في عدة نواحي توضح أهمية التحليل المالي باعتباره أداة تهتم بدراسة القوائم المالية بشكل تحليلي مفصل يوضح العلاقات بين عناصر هذه القوائم، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة: إضافة إلى توضيح حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمنشأة، ويمكن تفصيل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية:-

-تحديد القدرة الائتمانية للشركة .

-تحديد القدرة الايرادية للشركة (وتحديد مدي كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة) .

-تحديد الهيكل التمويلي الأمثل والتخطيط المالي للشركة .

-تحديد حجم المبيعات المناسب من خلال تحليل التعادل والتحليل التشغيلي .

-تحديد قيمة الشركة الصافية ومؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة .

-تحديد هيكل التكاليف في الشركة .

تقييم أداء الادارة العليا .

المساعدة في وضع السياسات والبرامج المستقبلية للشركة وتوفير أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات .

أدوات التحليل المالي:-

أهم أدوات التحليل المالي والتي يستخدمها المحللون الماليون لدراسة المعلومات المالية المتوفرة لديهم:

يمكن حصرها في نوعين:-

أ- تحليل الاتجاهات:- (راسياً، افقياً)

ب- تحليل النسب:- (سيولة، نشاط، ربحية، رفع مالي، سوق)

تحليل بالاتجاهات:

وفيه يتم تحليل حركة الحساب او النسب المالية وفقاً لاتجاه معين إما خلال الفترة ذاتها وبمقارنة الحساب بمجموعته فيكون (تحليل رأسي) أو على مستوي عدة فترات محاسبية ومقارنة قيمة الحساب في الفترة المنشودة بالفترات الأخرى ويسمى (تحليل أفقي)

تحليل بالنسب المالية:

١- التحليل الراسي:

تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل عن غيرها، بحيث ينسب كل عنصر من عناصرها الى المجموع الاجمالي لهذه العناصر، او المجموعة الفرعية التابع لها العنصر، وبذلك يتم دراسة العلاقات بين عناصر القائمة المالية على أساس كلي وفي تاريخ معين لتحليل وتشخيص نوعية النشاط الذي حقق المساهمة الاوضح في النشاط الاجمالي من جانب، واكتشاف سلوكه وتقييمه من جانب اخر،

تكمن اهمية هذا التحليل في تحويل العلاقات الى علاقات نسبية، يمكن من ايجاد الاهمية النسبية لكل بند بالنسبة للمجموعة الفرعية التي ينتمي اليها ويعاب على هذا الاسلوب كونه تحليل ساكن يتسم بالجمود وعدم التعبير عن الصورة الكاملة لأداء الشركة فهو يعتمد فقط على فترة زمنية واحدة ولا يوضح بصورة جيدة العلاقات بين الحسابات المختلفة. كما ويتم مقارنة النسب الناتجة مع معيار محددة معيارية للصناعة ويحدد الانحراف عن المعيار المحدد للصناعة لمدي كفاءة الشركة في القرب من معيار الصناعة او زيادة عنها.

٢- التحليل الافقي:

تحليل اتجاهي بتلاني إلى حد ما سمة الجمود الزمني التي يتسم بها التحليل الرأسي وذلك عن طريق دراسة حركة البند أو النسبة المالية على مدار عدة فترات مالية للتعريف على مقدار واتجاه التغير الحادث في حركة البند أو النسبة المالية، مما يوفر له سمة الديناميكية والتعبير عن صورة أكثر دقة عن واقع المنشأة وعن اتجاهات المستقبلية. ويطلق عليه في بعض الاحيان التحليل المتحرك لأنه يركز على معرفة اتجاه تطور فقرات القوائم المالية، ولكن أيضاً يوجه لهذا التحليل انتقاضات في كسوره عن التعبير الدقيق عن بعض فقرات القوائم المالية ك رأس المال العامل الذي يتسم باضطراب التغير خلال الفترة يعتبر التحليل المالي بالنسب مرادفاً إلى حد ما لأسلوب التحليل الرأسي، إذ تتم فيه مقارنة الأرقام في القوائم للفترة المالية نفسها. بحيث فيه تتم مقارنة حسابات أو بنود القوائم المالية التي تربطها سببية ببعضها، وتكون حصيلة هذه المقارنة نسبة مالية، وبموجب علاقات السببية هذه يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية، تمكن المحللين الماليين من استخدامها كمؤشرات في تقييم أداء الشركات وأوجه نشاطها المختلفة، وفي الغالب العام يمكن حصر نسب التحليل المالي في المجموعات الخمسة التالية:-

١- نسب السيولة

٢- نسب قياس كفاءة النشاط

٣- نسب الربحية

٤- نسب المديونية (الرفع المالي)

٥- نسب السوق

أولاً: نسب السيولة:

يمكن تعريف السيولة المالية بشكل عام في كونها:-

القدرة على تحويل الأصول المتداولة الى سيولة نقدية بغرض الوفاء بالالتزامات المستحقة. وعليه فإن نسب السيولة هي مجموعة النسب التي تقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل من خلال توفير السيولة المناسبة. كما يمكن تنسيب النقد المحقق من النشاط الى المبيعات أو الديون أو أي من الحسابات الأخرى تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الائتماني للمنشأة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وتشمل هذه النسب ما يلي:

١- نسب التداول:

الموجودات المتداولة مقسوما على المطلوبات المتداولة، وتقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل عند الطلب.

٢- نسبة السيولة السريعة

وتحسب بالمعادلة التالية:

الموجودات المتداولة – المخزون السلعي مقسوما على المطلوبات المتداولة.
وتقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية عند طلبها من الموجودات الأكثر سيولة.

٣- نسبة النقدية

وتحسب بالمعادلة التالية:

نسبة النقدية = الموجودات النقدية وشبه النقدية مقسوما على المطلوبات المتداولة.
تجدر الإشارة هنا إلى أنه من الصعب وجود نسبة معيارية متفق عليها كمقياس للسيولة وإن كان بالإمكان وجود معيار متفق عليه لصناعة معينة، لكن يمكن القول بأن معايير السيولة تكون عادة متشددة بالنسبة للمؤسسات المالية وعادة تتم مقارنة الناتج مع معيار الصناعة المعيارية لدى القطاع المشابه ويحدد الانجراف عن معيار الصناعة سواء بالقرب من معيار الصناعة أو أكثر أو أقل لتحديد مدى كفاءة أداء الشركة.

ويستفاد من نسب السيولة بشكل عام لمعرفة مدى قدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل في وقتها او وقت طلبها من مصادرة الشركة قصيرة الاجل بكل سهولة ويسر دون تأخير وتكون حاسما في منح الائتمان للشركة بدراسة وضع السيولة المتوقع لتغطية النفقات التشغيلية والقروض قصيرة الاجل.

ثانيا: نسب قياس كفاءة النشاط:

مجموعة نسب تقيس مدى نجاح الشركة في إدارة أصولها والتزاماتها ، وبتعبير آخر تقوم هذه النسب بقياس قدرة الشركة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو مبيعات ، وتستخدم نسب هذه المجموعة في الغالب لتقييم أداء الشركات المعلق بالمركز المالي قصير الاجل وتستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المنشأة في إدارة الموجودات والمطلوبات أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمنشأة في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات ، ويمكن تقسيم هذه النسب أو المعدلات في مجموعتين رئيسيتين هما :

١-معدل دوران الموجودات والمطلوبات قصيرة الاجل

٢- معدل دوران الموجودات والمطلوبات طويلة الاجل

معدل دوران الموجودات والمطلوبات المتداولة:

وتحسب كالآتي:

صافي المبيعات مقسوم على رصيد المدينين وقياس هذان المعدلان كفاءة إدارة الائتمان ومدى معدل دوران الذمم المدينة فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل وكلما زاد معدل دوران الذمم المدينة أو متوسط فترة التحصيل كلما كان ذلك مؤشرا جيدا والعكس بالعكس

معدل دوران المخزون تحسب كالآتي:

معدل تكلفة البضاعة المباعة مقسوما على رصيد المخزون

متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون:

وتحسب كالآتي:

معدل دوران المخزون مقسوما على ٣٦٥

ويقيس هذان المعدلان مدى كفاءة وفاعلية إدارة المخزون وكلما زاد معدل دوران المخزون او انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا والعكس بالعكس وذلك مع مراعاة أن ارتفاعه أكثر مما يجب يزيد من مخاطر تكلفة البضاعة المباعة مقسوما على رصيد الدائنين = إدارة المخزون معدل دوران الذمم الدائنة

أو = المشتريات مقسوما على رصيد الدائنين

مقسوما على معدل دوران الذمم الدائنة 365 = متوسط فترة الائتمان

ويقيس هذان المعدلان مدى نجاح تحقيق الملاءمة بين سياستي البيع والشراء، لذا كلما انخفض معدل دوران الذمم الدائنة وزاد عن متوسط فترة الائتمان كلما كان ذلك مؤشرا على تخفيض الضغوطات التي ستوجهها المنشأة من زاوية السيولة، ذلك سيزيد من طول الفترة الزمنية التي يمنحها الموردون لتسديد فواتير المشتريات وهذا ما يخفض من صافي المبيعات مقسوما على صافي رأس المال العامل، وكلما زاد ضغوطات السيولة معدل دوران صافي رأس المال العامل هذا المعدل كان دليلا على كفاءة إدارة صافي رأس المال والعكس صحيح.

معدل دوران الموجودات والمطلوبات طويلة الاجل:

وتحسب كالآتي:

تقيس كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها الثابتة بفاعلية تحقق العائد الأقصى لها وكلما ارتفعت هذه المعدلات كان ذلك دليل جودة والعكس بالعكس، ومن أهم المعدلات:

معدل دوران الموجودات تحسب كالآتي:

صافي المبيعات مقسوما على جملة الموجودات

معدل دوران الموجودات العاملة تحسب كالآتي:

صافي المبيعات مقسوما على جملة الموجودات - الموجودات غير العاملة.

معدل دوران الموجودات الملموسة

تحسب كالآتي:

صافي المبيعات مقسوما على جملة الموجودات - الموجودات غير الملموسة.

صافي المبيعات / مجموع الأصول مرات استخدام الأصول في تحقيق ايراد
وما يستفاد من نسب النشاط، عدد مرات استخدام الأصول في تحقيق الايراد، قدرة الشركة على تحصيل المديونيات،
فترة التحصيل الاجل، القدرة الائتمانية للشركة، كفاءة استخدام راس المال في تحقيق المبيعات، الفترة اللازمة لتحويل
المخزون الي مبيعات، فترة اتمان عملية تشغيل كاملة.

ثالثا: نسب الربحية:

الربحية، وتعظيم ثروة المساهمين بالشركات هو الهدف الأساسي للمعنيين للملاك والمستثمرين، لذلك نجد اهتمام
التحليل المالي بدراسة هذه الجزئية بشكل مفصل للوقوف على نتيجة أعمال المشروع وكفاءة السياسات والقرارات
الاستثمارية المتخذة من الادارة العليا وتهتم نسب الربحية بقياس قدرة الشركة على توليد الارباح من انشطتها التشغيلية،
ويفضل تقسيم نسب الربحية الى نوعين على النحو التالي:

أ - النسب التي تقيس ربحية المشروع استناد إلى مبيعات المشروع

ب - النسب التي تقيس ربحية المشروع استناد الى حجم الاستثمارات في المشروع

وكذلك ايضاً يمكن تنسيب صافي الربح لأي من حسابات وبنود القوائم المالية، للوقوف على علاقة مساهمة هذا البند في
تحقيق الربح

ويستفاد من نسب الربحية لقياس مجموعة من المؤشرات اهمها، قدرة المنشأة على إدارة التكاليف، تحكم المنشأة في
المصروفات بخلاف التكاليف، قياس مدي مساهمة الأصول في الربحية، قياس العائد على استثمارات المساهمين، قياس
العائد على اجمالي الاستثمار.

رابعا: نسب الرفع المالي :-

مؤشر نسبة الرافعة المالية هي مدى اعتماد الشركة في تمويل استثماراتها على الديون، من خلال الاقتراض أو استخدام
أي أداة مالية (كالخيارات المالية أو العقود المستقبلية) ينتج عنها تضخيم أثر الأرباح أو الخسائر على المستثمر، وبالتالي
فهذه المجموعة تهتم بالملاءة على الاجل الطويل من خلال هيكل راس المال ومعدلات التغطية وتكمن أهمية خاصة لهذه
النسب في قدرتها على تقييم الهيكل التمويلي للشركة في تاريخ معين من حيث درجة اعتماده على مصادر التمويل داخلية
إن كانت أو خارجية.

وما يستفاد من هذه النسبة، قياس درجة التمويل الخارجي في الشركة، قدرة سداد الفوائد من الأرباح، خدمة الديون
من حقوق الملكية قدرة ربح النشاط على تسديد الديون.

خامسا: نسب السوق :-

هي مجموعة من النسب ذات أهمية خاصة لحملة الاسهم، وللمستثمرين المحتملين في الاسهم، وتضطلع هذه النسب
بقياس تأثير اداء الشركة على اسعار الاسهم العادية في السوق استناد الى الهدف العام للإدارة التمويلية وهو تعظيم
ثروة المساهمين عن طريق تعظيم السوقية للسهم.

٣-٢ نبذة تاريخية عن شركة بترورايغ:

شركة بترورايغ شركة مساهمة سعودية وهي شركة مسجلة بالمملكة العربية السعودية سجل تجاري برقم ١٦٦٠٢٠٠٤٦٠ الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار بمدينة جدة في ١٥ شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ٢٠٠٥ ميلادي ولمعدل لاحقاً من قبل وزارة التجارة والاستثمار بمدينة الرياض بتاريخ ٢٢ شوال ١٤٢٨ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٠٧ ميلادي.

تتمثل أغراض الشركة في تطوير وإنشاء وتشغيل مجمع متكامل للتكرير والبتر وكيمياويات بما في ذلك صناعة وبيع المنتجات المكررة والبتر وكيمياويات.

العنوان المسجل للشركة هو ص. ب ١٠١، رايغ ٢١٩١١، المملكة العربية السعودية.

٣-٣-نبذة تاريخية عن شركة الدريس:

شركة الدريس للخدمات البترولية والنقليات ن شركة مساهمة سعودية مسجلة في الرياض بالمملكة العربية السعودية بالسجل التجاري رقم ٢٤٧٥٠٠١٠١٠٠ بتاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٨٣ هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٦٢ ميلادي.

تتمثل أنشطة الشركة طبقاً لسجلها لتجاري في مزاولة تجاري الجملة والتجزئة في المحروقات والزيوت والغاز وخدمات الاعاشة المطهية وغير المطهية وخدمات نقل البضائع والمهمات بأجر على الطرق في المملكة العربية السعودية بموجب ترخيص رقم ١٢٤٠٠١١١٠١٠١٠٠ وإقامة ورش ومغاسل السيارات وشراء الأراضي وإقامة المباني عليها واستثمارها بالبيع او الايجار لصالح الشركة وإنشاء وإدارة وتشغيل وتأجير مراكز الخدمة السريعة للمشروبات الباردة والساخنة والمأكولات.

٣-٤ نبذة عن شركة البحري

تأسست الشركة السعودية للنقل البحري، شركة مساهمة سعودية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٥ بتاريخ ١٢ صفر ١٣٩٨ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٧٨ ميلادي تم قيدها بالسجل التجاري رقم ٢٦٠٢٦٠١٠٠٠١٠٠٠ بتاريخ ١ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٧٩ الصادرة بمدينة الرياض تقع الإدارة الرئيسي للشركة في مدينة الرياض حي العليا ن أبراج العليا، ص. ب ٥١٠١ الرياض ١١٤٢، المملكة العربية السعودية.

تتمثل نشاط الشركة الرئيسي في شراء وبيع البواخر والسفن وتشغيلها لنقل البضائع والمشاركة في عمليات النقل البحري ووكالات شركات الملاحة البحرية وتخلص البضائع وتنسيقها على ظهر البواخر ووسائل النقل والتخزين وجميع العمليات المرتبطة بالنقل البحري. وللشركة أربعة قطاعات رئيسية تشمل نشاط الشركة وهي نقل النفط الخام ونقل الكيماويات ونقل البضائع العامة ونقل البضائع الجافة السائبة.

الفصل الثالث

١-٣ التحليل وتفسير النتائج

من خلال هذا الفصل يتم تناول أدوات التحليل المالي وتحليل القوائم المالية للشركات المختارة والتي تم الحصول عليها من منصة التداول للشركات المختارة في قطاع الطاقة بالمملكة العربية السعودية وذلك من اجل تقييم أداء الشركات المختارة قبل وبعد جائحة كورونا والتعرف على مدي تأثير جائحة كورونا على كفاءة أداء الشركات المختارة في قطاع الطاقة شركات المساهمة السعودية المدرجة بسوق المالي السعودي وهي شركة بترورايف للبتروكيماويات -شركة الدريس وشركة بحري ودراسة القوائم المالية للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ لمعرفة ما اذا كان لجائحة كورونا تأثير جوهري علي كفاءة أداء الشركات المختارة عينة البحث خلال جائحة كورونا كوفيد-١٩. وذلك من خلال تحليل القوائم المالية لقياس المؤشرات المالية والمتمثلة في النسب المالية – نسب السيولة – نسب الربحية – نسب المديونية – نسب النشاط ونسب السوق وعرض نتائج التحليل وتفسيرها والوصول الي الخلاصات ولاستنتاجات.

٢-٣ مؤشرات السيولة (liquidity ratios)

١- نسب التداول (current ratios)

جدول رقم (١) حساب نسب التداول لشركات الطاقة المساهمة المدرجة بسوق المال السعودي

نسبة التداول									
جدول رقم (١) لحساب نسبة التداول لشركات الطاقة المساهمة المدرجة بسوق الأسهم السعودية									
الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٠٦-٣٠	التغيرات	جدول رقم (١)
	2017	2018	2019	2020	2021				
شركة بترورايغ	0.92	0.59	0.41	0.47	0.53	0.58	0.53	-0.05	
شركة الدريس	0.81	0.78	0.63	0.58	0.63	0.69	0.62	-0.07	
شركة بحري	1.78	1.6	1.52	1.65	0.58	1.43	0.63	-0.80	
المتوسط	1.17	0.99	0.85	0.90	0.58	0.90	0.59	-0.31	

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

جدول يوضح نسبة التداول لشركات قطاع الطاقة بترورايغ-بحري-الدريس للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١) ان متوسط نسبة التداول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (١,٤٣)، (٠,٥٨، ٠,٦٩) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٠,٥٣، ٠,٦٢، ٠,٦٣) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة الدريس، شركة بحري، شركة بترورابغ. هذا مما يدل على التباين في نسب التداول وان شركة بحري تحقق نسب التداول مقبولة بينما نسب التداول لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جدا مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير جوهري لنسب التداول لشركة بحري في عام ٢٠٢١ اذ بلغت النسبة ٠,٥٨ ويرجع ذلك لزيادة القسط المتداول من قروض طويلة الاجل ربما تم تأجيلها اثناء جائحة كورونا.

كما نلاحظ انخفاض متوسط نسبة التداول السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (١,١٧، ٠,٩٩، ٠,٨٥، ٠,٩٠، ٠,٥٨)

مما يدل على تناقص في متوسط نسب التداول السنوي متأثرا بشكل طفيف ربما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

النسبة المعيارية للصناعة (١:١) مرة عدد مرات تغطية الأصول المتداولة الخصوم المتداولة وكلما كانت النسبة أكبر من ١ مرة كلما كانت وضع الشركة أفضل وكلما قلت النسبة عن ١ مرة يدل على ان الشركة تواجه صعوبات مالية في السيولة لتغطية الخصوم المتداولة.

ويتضح بشكل عام إثر طفيف لجائحة كورونا على متوسط الأداء المالي لجميع الشركات.

٢- نسبة النقدية Cash Ratio

الجدول رقم (٢) حساب نسبة النقدية لشركات الطاقة المدرجة بسوق الأسهم السعودي

نسب النقدية

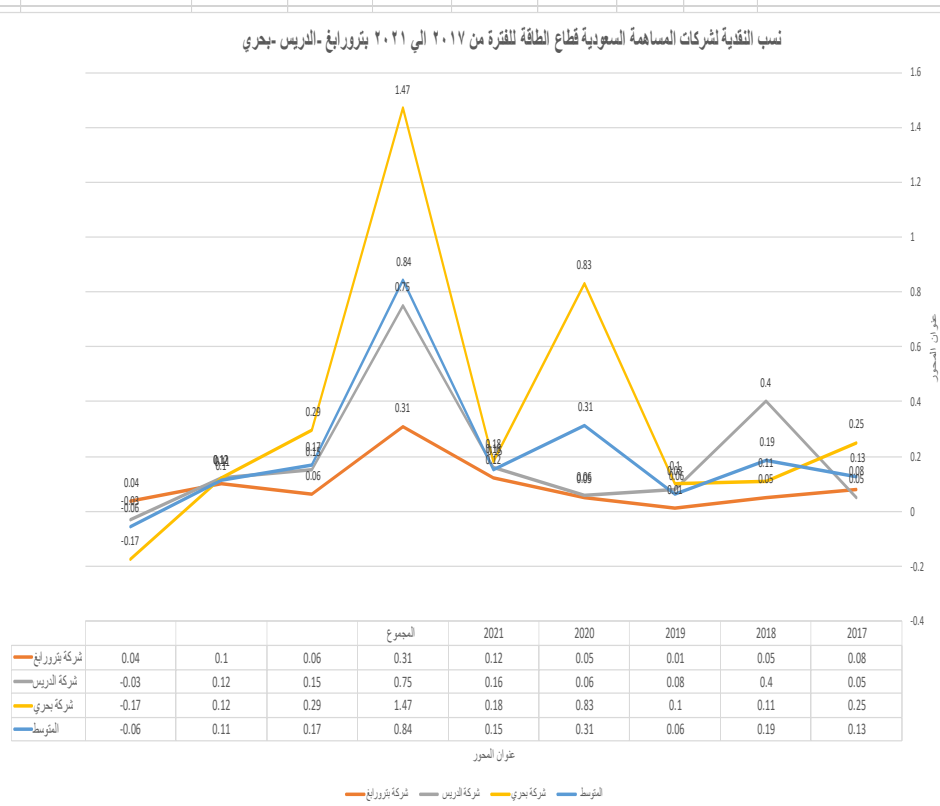
جدول رقم (٢) لحساب نسبة النقدية لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بتروليغ	0.08	0.05	0.01	0.05	0.12	0.31	0.06	0.04
شركة الدريس	0.05	0.4	0.08	0.06	0.16	0.75	0.15	-0.03
شركة بحري	0.25	0.11	0.1	0.83	0.18	1.47	0.29	-0.17
المتوسط	0.13	0.19	0.06	0.31	0.15	0.84	0.17	-0.06

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسب النقدية لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ بتروليغ - الدريس - بحري



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢) ان متوسط نسبة النقدية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠,٣٧٠,١٩٠,٠٠٨) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٠,١٢٠,١٢٠,٠٠٨) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة الدريس، شركة بحري، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب النقدية وان شركة بحري تحقق نسب النقدية متوسطة مقبولة نوعا ما بينما نسب النقدية لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جدا مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير جوهري لنسب النقدية لشركة بحري في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت النسبة ٠,٨٣ مقارب للنسبة المعيارية مما يدل على قدرة الشركة على سداد ٨٣٪ من خصومها المتداولة من النقدية المتوفرة لديها.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط نسبة النقدية السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,١٢٠,٢٤٠,٠٥٠,١٠) مما يدل على تباين في متوسط نسب التداول السنوي متأثرا بشكل طفيف ربما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

النسبة المعيارية للصناعة (١:١) مرة عدد مرات تغطية الأصول المتداولة بالالتزامات المتداولة وكلما كانت النسبة أكبر من ١ مرة كلما كانت وضع الشركة أفضل وكلما قلت النسبة عن ١ مرة يدل على ان الشركة تواجه صعوبات مالية في السيولة لتغطية الخصوم المتداولة.

ويتضح بشكل عام اثر طفيف لجائحة كورونا على متوسط الأداء المالي لجميع الشركات.

٣-٣ نسب الربحية:

- ١ - نسبة مجمل الربح الي المبيعات او (ربح التشغيل)
- ٢ - جدول رقم (٣) حساب نسب مجمل الربح الي المبيعات لشركات الطاقة المساهمة المدرجة بسوق المال السعودي.

نسبة مجمل الربح الى المبيعات

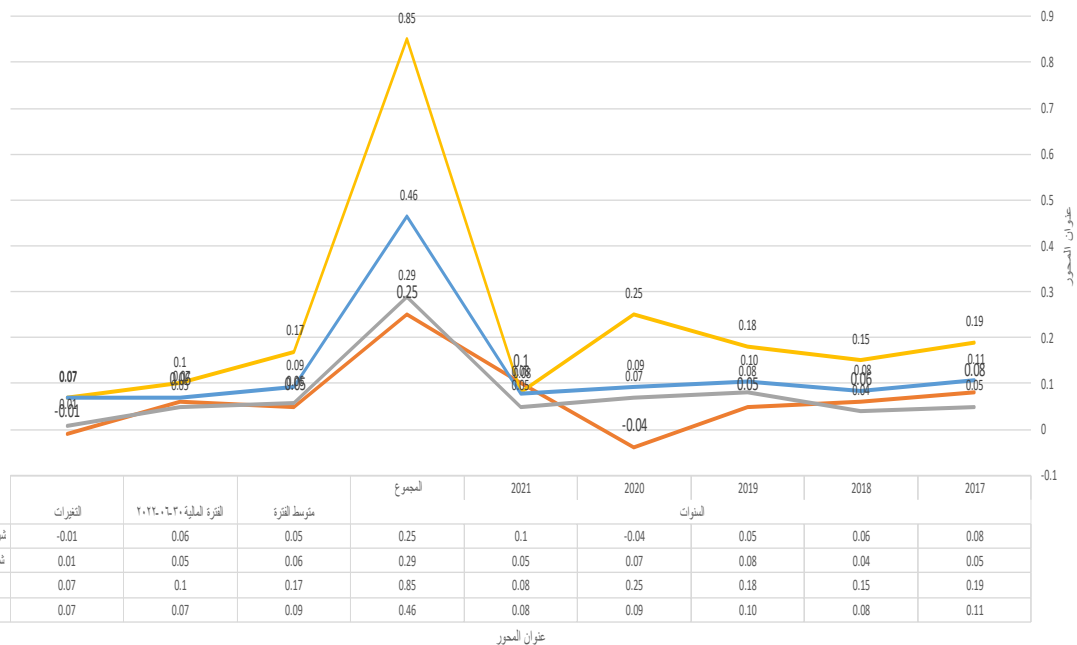
جدول رقم (٣) لحساب مجمل الربح الي صافي المبيعات الشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورابغ	0.08	0.06	0.05	-0.04	0.1	0.25	0.06	-0.01
شركة الدريس	0.05	0.04	0.08	0.07	0.05	0.29	0.05	0.01
شركة بحري	0.19	0.15	0.18	0.25	0.08	0.85	0.17	0.07
المتوسط	0.11	0.08	0.10	0.09	0.08	0.46	0.09	0.07

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة مجمل الربح للمبيعات للفترة ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ شركات قطاع الطاقة المخترعة الدريس -بحري-بترورابغ



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٣) ان متوسط نسبة مجمل الربح الي المبيعات للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠,٠٦,٠٠,٠٥,٠٠,١٧) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بترورابغ، شركة الدريس على الترتيب مقابل (٠,٠٦,٠٠,٠٥,٠٠,١) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب مجمل الربح الي المبيعات وان شركة بحري تحقق نسب مجمل الربح متوسطة مقبولة

نوعاً ما بينما نسب مجمل الربح لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جداً مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير ضعف كبير لنسبة مجمل الربح إلى المبيعات لشركة بترورابغ في عام ٢٠٢٠ إذ بلغت خسارة بنسبة بلغت -٠,٠٤، مما يدل تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للشركة وارتفاع نفقات التشغيل قلة العائد من المبيعات.

كما نلاحظ انذبذب في متوسط مجمل الربح السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,٠٨٠,٠٩٠,١٠٠,٠٨٠,١١)

هناك تراجع لمجمل الربح لشركة بترورابغ من ٨٪/٢٠١٧ إلى ٦٪/٢٠١٨ إلى ٥٪/٢٠١٩ وخسارة ٤٪/٢٠٢٠ مما يدل على تأثير مجمل الربح بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠.

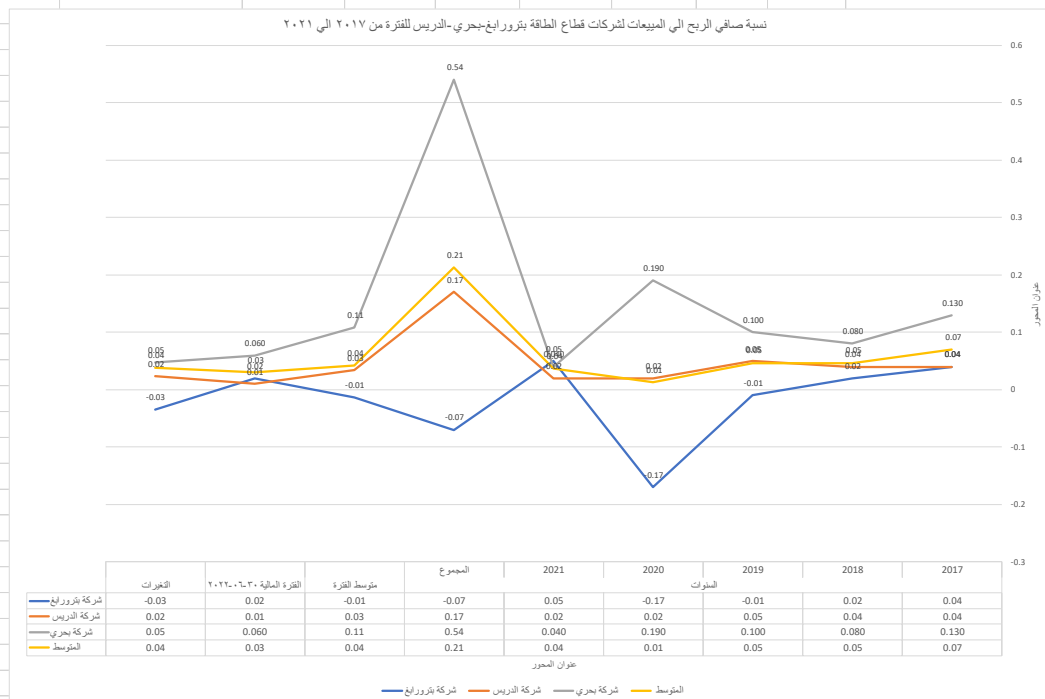
وكذلك تراجع طفيف لشركة الدريس تراجع من ٥٪/٢٠١٧ إلى ٤٪/٢٠١٨ وارتفاع إلى ٨٪/٢٠١٩ ثم انخفض إلى ٧٪/٢٠٢٠ وانخفض إلى ٥٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ هناك إثر طفيف على مجمل الربح لشركة الدريس

مما يدل على تباين في متوسط نسب مجمل الربح السنوي متأثراً بشكل ما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

٢-نسبة صافي الربح الي المبيعات

نسبة صافي الربح الي المبيعات									
جدول رقم (٤) لحساب مجمل الربح الي صافي المبيعات الشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية									
الشركات	السنوات					متوسط الفترة	لفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات	
	2017	2018	2019	2020	2021				
شركة بترورايغ	0.04	0.02	-0.01	-0.17	0.05	-0.07	0.02	-0.03	
شركة الدريس	0.04	0.04	0.05	0.02	0.17	0.03	0.01	0.02	
شركة بحري	0.130	0.080	0.100	0.190	0.040	0.54	0.060	0.05	
المتوسط	0.07	0.05	0.05	0.01	0.04	0.21	0.03	0.04	

المصدر : من اعداد الباحث
مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٤) ان متوسط نسبة صافي الربح الي المبيعات للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (٠,٠٣٠,٠٣٠,٠١٠,٠٠٠) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بترورابغ، شركة الدريس على الترتيب مقابل (٠,٠٢٠,٠١٠,٠٠٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٠-٢٠٢٢ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب صافي الربح الي المبيعات وان شركة بحري تحقق نسب صافي متوسطة مقبولة نوعا ما بينما نسب صافي الربح لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جدا مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك ضعف كبير لنسبة صافي الربح الي المبيعات لشركة بترورابغ في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت خسارة بنسبة بلغت -١٧,٠. مما يدل تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للشركة وارتفاع نفقات التشغيل قلة العائد من المبيعات.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط صافي الربح السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,٠٢٠,٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠)

هناك تراجع لصافي الربح لشركة بترورابغ من ٤٪/٢٠١٧ الي ٢٪/٢٠١٨ الي خسارة -١,٠ في ٢٠١٩ وخسارة -١٧,٠ في ٢٠٢٠. مما يدل على تأثير صافي الربح بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

وكذلك تراجع طفيف لشركة الدريس تراجع من ٤٪/٢٠١٧ الي ٤٪/٢٠١٨ وارتفاع الي ٥٪/٢٠١٩ ثم انخفض الي ٢٪/٢٠٢٠ وانخفض الي ٢٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ هناك إثر طفيف على صافي الربح لشركة الدريس

مما يدل على تباين في متوسط نسب صافي الربح السنوي متأثرا بشكل ما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عامي ٢٠١٨ و عام ٢٠٢١.

٣- نسب معدل العائد على الاستثمار

نسبة العائد على الاستثمار

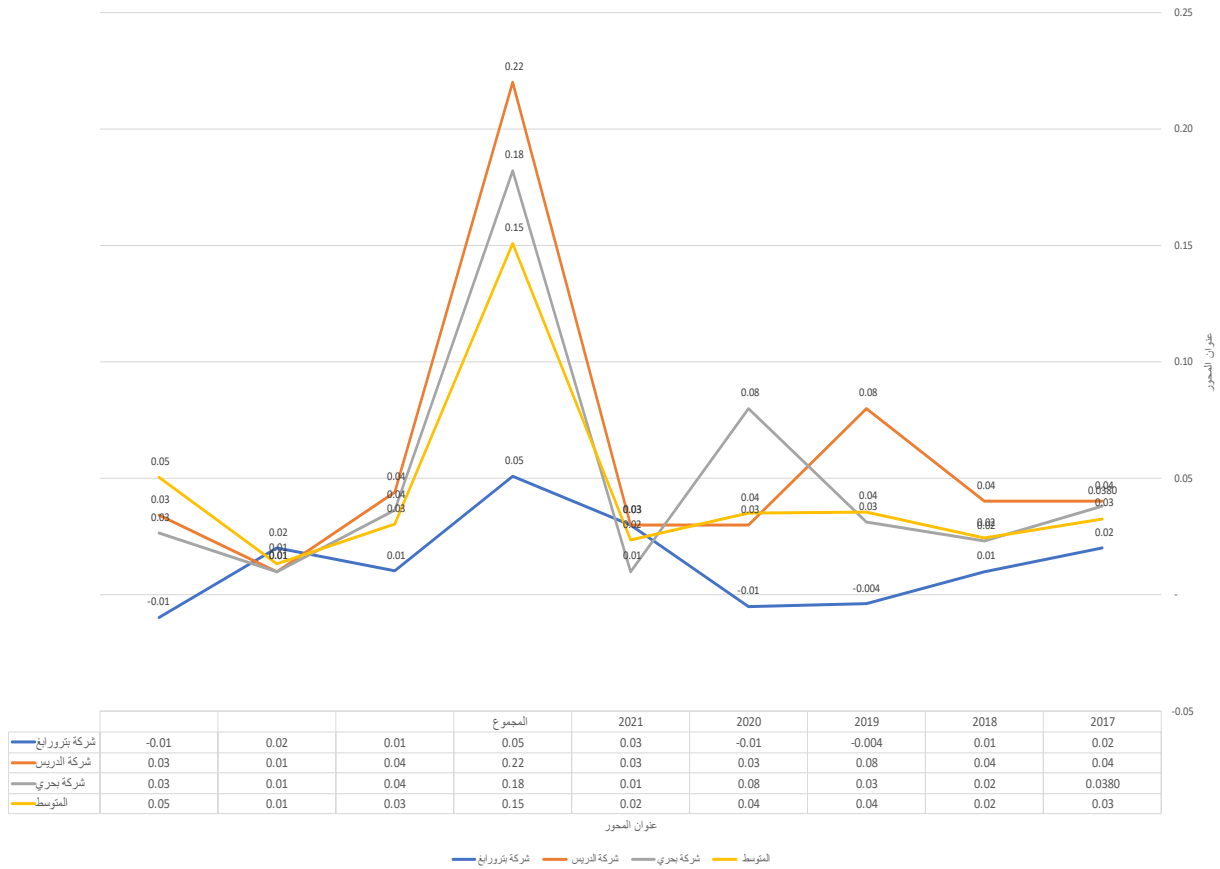
جدول رقم (٥) لحساب نسبة صافي الربح الي مجموع الأصول لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورايغ	0.02	0.01	-0.004	0.01	-0.01	0.01	0.02	-0.01
شركة الدريس	0.04	0.04	0.08	0.03	0.03	0.04	0.01	0.03
شركة بحري	0.0380	0.02	0.03	0.08	0.01	0.04	0.01	0.03
المتوسط	0.03	0.02	0.04	0.04	0.02	0.03	0.01	0.05

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة العائد على الاستثمار لشركات قطاع الطاقة للفترة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١ بترورايغ-الدريس -بحري



٣- نسبة العائد على حقوق الملكية

نسبة العائد على حقوق الملكية

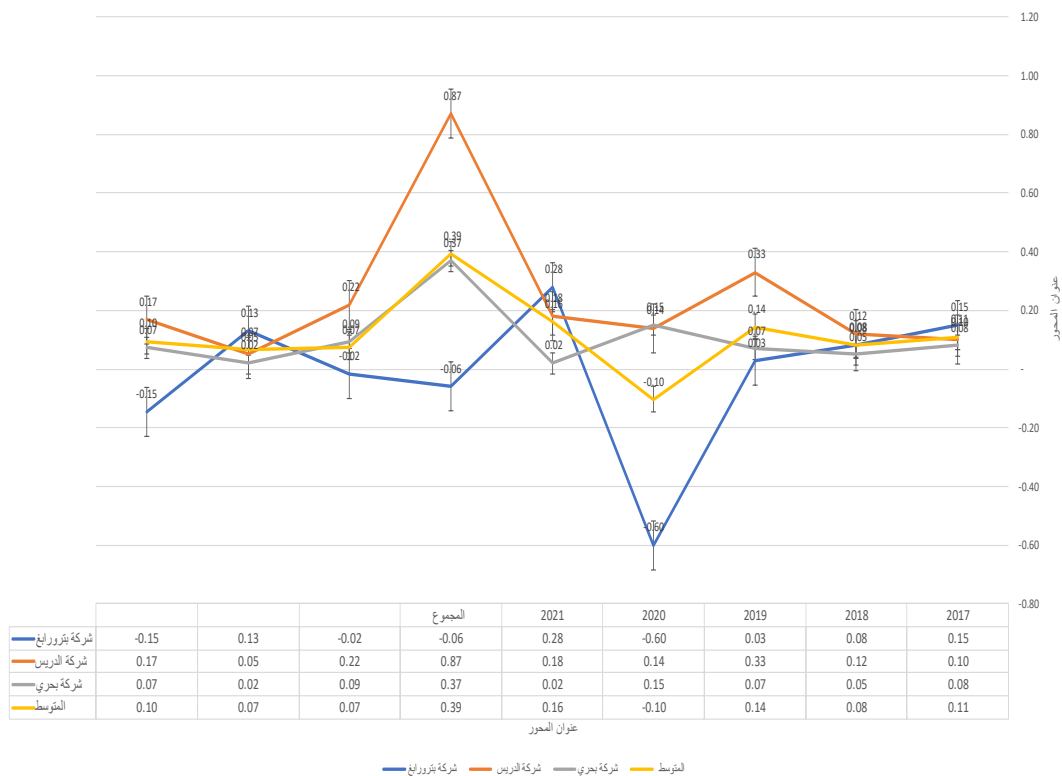
جدول رقم (٦) لحساب نسبة صافي الربح الى حقوق لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠-٢٠٢١	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورايغ	0.15	0.08	0.03	- 0.60	0.28	- 0.06	0.13	- 0.15
شركة الدريس	0.10	0.12	0.33	0.14	0.18	0.87	0.05	0.17
شركة بحري	0.08	0.05	0.07	0.15	0.02	0.37	0.09	0.07
المتوسط	0.11	0.08	0.14	- 0.10	0.16	0.39	0.07	0.10

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة العائد على حقوق الملكية لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة للفترة ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ -بترورايغ-الدريس - بحري



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٦) ان متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٢,٠٩'-٠,٢٢') للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (١٣,٠٩,٠٥,٠٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٢٠٢١ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب صافي العائد على حقوق الملكية وان شركة الدريس تحقق نسب متوسط صافي عائد على حقوق الملكية جيدة بلغت ٢٢٪ وكذلك شركة بحري حيث بلغت متوسط عائدها ٩٪ بينما نسب متوسط صافي العائد على حقوق الملكية لشركة بترورابغ ضعيف جدا حقق خسارة بلغت -٢٪ مما يدل على ضعف مركزها المالي. كما نلاحظ هناك

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط صافي العائد على حقوق الملكية السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠٢١, ٢٠٢٠, ٢٠١٩, ٢٠١٨, ٢٠١٧) وهي (١٦, ١٠, ١٤, ٠٠, ٠٨, ١١, ٠٠)

هناك تراجع كبير لصافي العائد على حقوق الملكية لشركة بترورابغ من ١٥٪ الى ٨٪ الى ٣٪ في ٢٠١٩ بلغت - ٦.٠٪ في ٢٠٢٠ مما يدل على تأثير كبير صافي العائد على حقوق الملكية متأثرا بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

اما شركة الدريس ارتفع العائد على حقوق الملكية من ١٠٪ الى ١٢٪ الى ١٨٪ وارتفع الى ٣٣٪ في ٢٠١٩ ثم انخفض الى ١٨٪ في ٢٠٢٠ مما يدل على قوة اداء متوسط معدل العائد على حقوق الملكية لشركة الدريس وانخفض الى ٣٪ في عام ٢٠٢٠ اما شركة بحري هناك تذبذب في متوسط العائد على حقوق الملكية.

ومن خلال متوسط أداء لجميع الشركات نلاحظ تأثير طفيف في متوسط معدل العائد مقارنة بمتوسط الأداء في ٢٠٢٢-٢٠٢١.

اما على مستوى الشركات تأثرت شركة بترورابغ بجائحة كورونا من خلال ضعف متوسط الأداء في معدل العائد على حقوق الملكية يليها بحري وخاصة في عام ٢٠٢١.

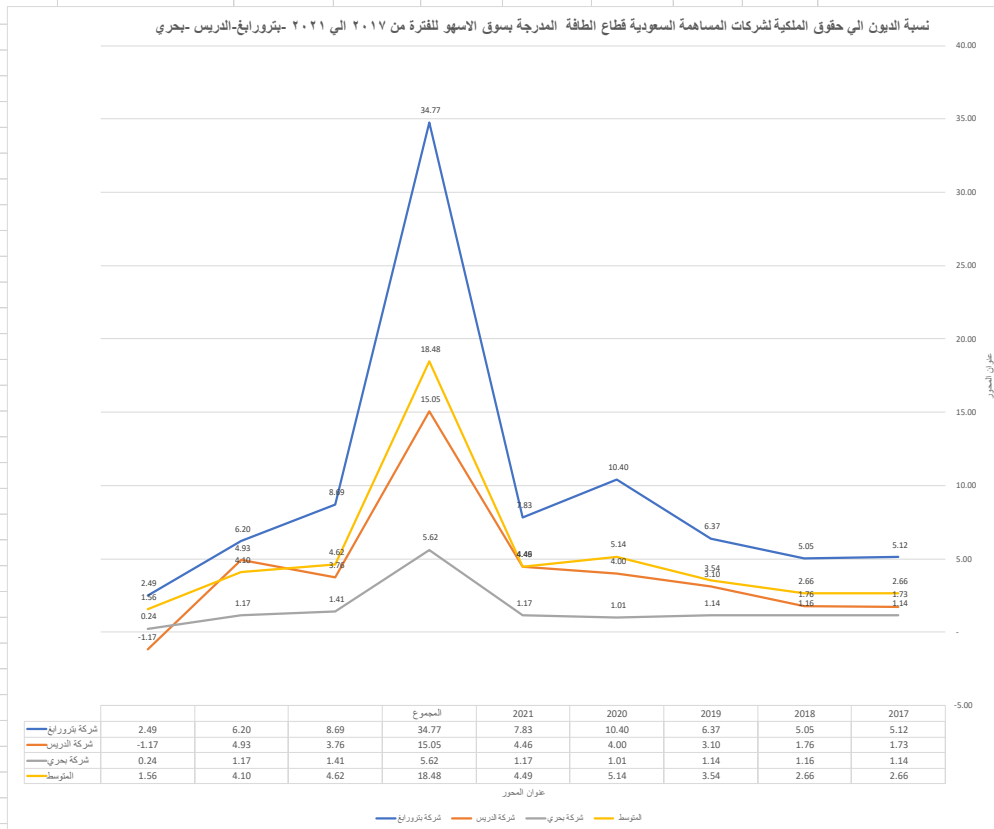
٤-٣ نسب المديونية:

١ - نسبة الديون الي حقوق الملكية:

نسبة الديون الي حقوق الملكية									
جدول رقم (٧) لحساب نسبة الديون الي حقوق لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية									
الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠-٢٠٢١	التغيرات	
	2017	2018	2019	2020	2021				
شركة بتروراينج	5.12	5.05	6.37	10.40	7.83	34.77	8.69	6.20	2.49
شركة الدريس	1.73	1.76	3.10	4.00	4.46	15.05	3.76	4.93	- 1.17
شركة بحري	1.14	1.16	1.14	1.01	1.17	5.62	1.41	1.17	0.24
المتوسط	2.66	2.66	3.54	5.14	4.49	18.48	4.62	4.10	1.56

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٧) ان متوسط نسبة الديون الي حقوق الملكية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (١,١٤,٣,٧٦,٨,٦٩) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (١,١٧,٤,٩٣,٦,٢٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب الديون الي حقوق الملكية وان شركة الدريس تحقق نسب جيدة بلغت نسبة الديون حقوق الملكية بلغت ١,١٧ مرة اما شركات بترورابغ والدريس بلغت متوسط نسبة الديون الي حقوق الملكية مرة ٤,٩٣,٨,٦٩ و مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي وعدم قدرة شركتي بترورابغ والدريس من سداد الديون من حقوق الملكية مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

كما نلاحظ ا تذبذب في متوسط الديون حقوق الملكية السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢,١٧,٢,١٨,٢,١٩,٢,٢٠,٢,٢١) وهي (٢,٦٦,٢,٦٦,٣,٥٤,٥,١٤,٤,٤٩)

هناك زيادة كبير لنسبة حقوق الملكية لشركة بترورابغ من ٥,١٢ مرة ٢٠١٧ الي ٥,٠٥ مرة ٢٠١٨ الي ٦,٣٧ مرة في ٢٠١٩ بلغت ١٠,٤ مرة في ٢٠٢٠ و ٧,٨٣ مرة في ٢٠٢١ مما يدل على تأثير كبير نسبة الديون على حقوق الملكية متأثرا بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

تشير متوسط نسب اجمالي الديون الي حقوق الملكية لجميع الشركات الي مخاطر كبيرة في سداد الديون وخاص اثناء جائحة كورونا في عامي ٢٠١٩ و عام ٢٠٢٠.

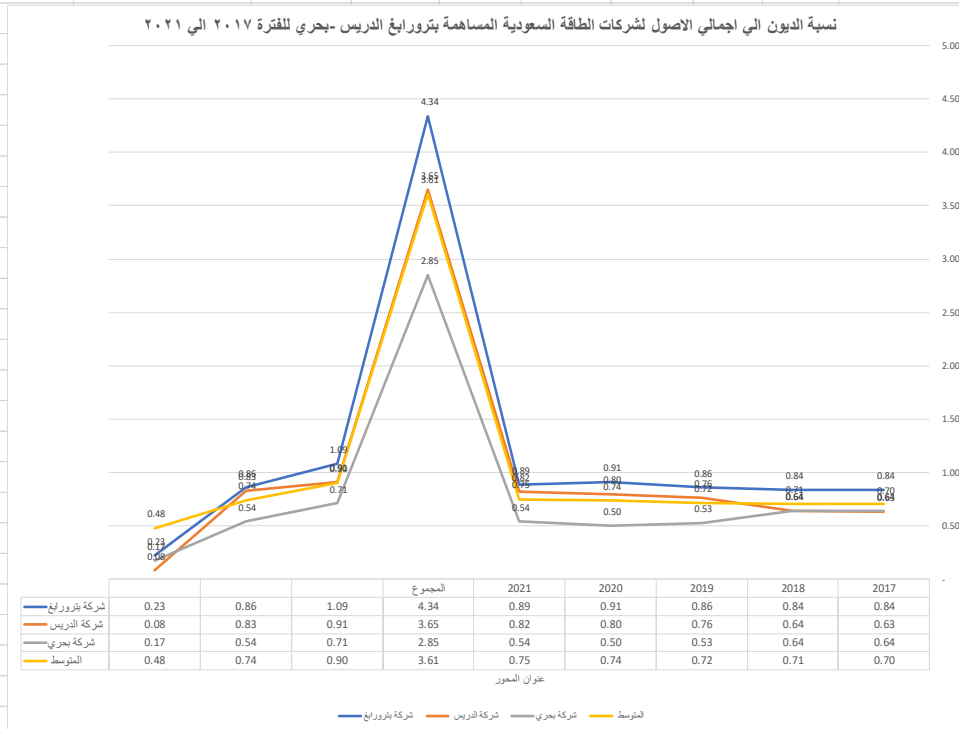
ويمكن القول ان نتائج نسب الديون الي حقوق الملكية لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تحفيز الازمة العميقة للقطاع.

٢- نسب الديون الى اجمالي الأصول

نسبة الديون الى اجمالي الأصول									
جدول رقم (٨) لحساب نسبة الديون الى اجمالي الأصول لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية									
الشركات	السنوات					متوسط الفترة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢٢	التغيرات		
	2017	2018	2019	2020	2021				
شركة بتروباغ	0.84	0.84	0.86	0.91	0.89	1.09	0.86	0.23	
شركة الدريس	0.63	0.64	0.76	0.80	0.82	0.91	0.83	0.08	
شركة بحري	0.64	0.64	0.53	0.50	0.54	0.71	0.54	0.17	
المتوسط	0.70	0.71	0.72	0.74	0.75	0.90	0.74	0.48	

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٨) ان متوسط نسبة الديون الي اجمالي الأصول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (٠,٠٧١٠,٩١٠,٠٩) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٠,٠٥٠,٨٣٠,٠٨٦) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب الديون الي اجمالي الأصول وان شركة بحري تحقق نسب وسط بلغت نسبة الديون اجمالي الأصول بلغت ٧١٪ مرة هذا يعني ممكن للشركة سداد الديون باستخدام ٧١٪ من أصولها اما شركات بترورابغ والدريس بلغت متوسط نسبة الديون الي اجمالي الأصول مرة ٩١٪، ١,٠٩% و مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي وعدم قدرة شركة بترورابغ من سداد الديون باستخدام كامل أصولها مما يزيد من المخاطر سداد الديون من اجمالي الأصول مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

كما نلاحظ اذ يذبذب في متوسط الديون اجمالي الأصول السنوية لجميع للشركات للسنوات (٠,٧٠٠,٧١٠,٧٢٠,٧٤٠,٧٥) وهي (٢٠١٧,٢٠١٨,٢٠١٩,٢٠٢٠,٢٠٢١)

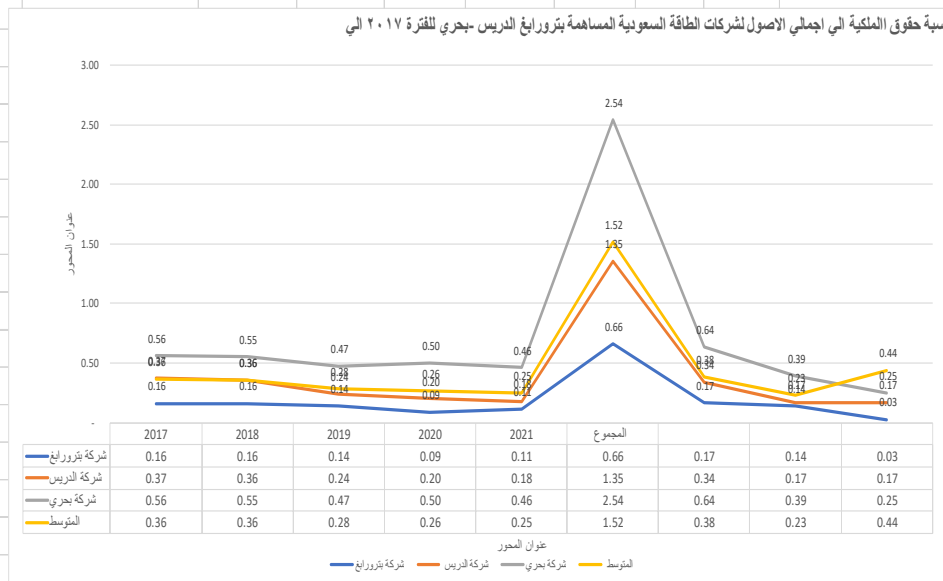
هناك زيادة كبير لنسبة الديون الي اجمالي الأصول لشركة لجميع الشركات مما يدل علي ضعف المركز المالي وهناك مخاطر حقيقية من القدرة علي سداد الديون مما يتطلب من الإدارة تخفيض من الزيادة المتسارعة في حجم الديون والعمل علي زيادة الناتج وتنشيط المبيعات وكذلك اللجوء الي زيادة تمويل راس المال لتقوية المركز المالي لشركات الطاقة ويمكن القول ان نتائج نسب الديون الي اجمالي الأصول لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تخفيف الازمة العميقة للقطاع.

٣- نسب اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الأصول

نسبة اجمالي حقوق الملكية على اجمالي الأصول									
جدول رقم (٩) لحساب نسبة اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الاصول لشركات الطاقة لمساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية									
الشركات	السنوات					متوسط الفترة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢٢	التغيرات		
	2017	2018	2019	2020	2021				
شركة بترورابغ	0.16	0.16	0.14	0.09	0.11	0.66	0.17	0.14	0.03
شركة الدريس	0.37	0.36	0.24	0.20	0.18	1.35	0.34	0.17	0.17
شركة بحري	0.56	0.55	0.47	0.50	0.46	2.54	0.64	0.39	0.25
المتوسط	0.36	0.36	0.28	0.26	0.25	1.52	0.38	0.23	0.44

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٩) ان متوسط نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الأصول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠.٦٤'٠.١٧،٠.٣٤) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٠.٣٩'٠.١٧'٠.١٤) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الأصول لشركة بحري تحقق نسب وكبيرة بلغت ٦٤% مرة هذا يعني ان الشركة مولت أصولها من حقوق الملكية بنسبة ٦٤% حقوق الملكية اما باقي الأصول مولت من الديون بنسبة ٣٦٪ اما شركات بترورابغ والدريس بلغت متوسط نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الأصول مرة ٣٤٪، ١٧، % و مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي قدرة وان شركة بترورابغ حصلت علي أصولها بنسبة ٣٤٪ باستخدام حقوق الملكية اما باقي الأصول مولت من الديون بنسبة ٦٤٪ وكذلك مولت شركة بترورابغ أصولها من حقوق الملكية بنسبة ١٧٪ ومولت باقي الأصول من الديون بنسبة ٨٣٪ مما يزيد من المخاطر سداد الديون من اجمالي حقوق المالية مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

هناك انخفاض كبير لنسبة اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الأصول لشركة لجميع الشركات مما يدل على ضعف المركز المالي وهناك مخاطر حقيقية من القدرة على سداد الديون مما يتطلب من الإدارة تخفيض من الزيادة المتسارعة في حجم الديون والعمل علي زيادة الناتج وتنشيط المبيعات وكذلك اللجوء الي زيادة تمويل راس المال لتقوية المركز المالي لشركات الطاقة

ويمكن القول ان نتائج نسب حقوق الملكية الى اجمالي الأصول لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تخفيف الازمة العميقة للقطاع.

الفصل الرابع

ملخص نتائج تحليل والخلاصات ولاستنتاجات

أولاً: نسب السيولة

١- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١) ان متوسط نسبة التداول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (١,٤٣)، ٦٩,٠٨,٠٠, (للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٦٣,٠٠,٦٢,٠٠,٠٥٣) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة الدريس، شركة بحري، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب التداول وان شركة بحري تحقق نسب التداول مقبولة بينما نسب التداول لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جدا مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير جوهري لنسب التداول لشركة بحري في عام ٢٠٢١ اذ بلغت النسبة ٠,٥٨ ويرجع ذلك لزيادة القسط المتداول من قروض طويلة الاجل ربما تم تأجيلها اثناء جائحة كورونا.

كما نلاحظ انخفاض متوسط نسبة التداول السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (١,١٧,٠٠,٩٩,٠٠,٨٥,٠٠,٩٠,٠٠,٥٨)

مما يدل على تناقص في متوسط نسب التداول السنوي متأثرا بشكل طفيف ربما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

النسبة المعيارية للصناعة (١:١) مرة عدد مرات تغطية الأصول المتداولة الخصوم المتداولة وكلما كانت النسبة أكبر من ١ مرة كلما كانت وضع الشركة أفضل وكلما قلت النسبة عن ١ مرة يدل على ان الشركة تواجه صعوبات مالية في السيولة لتغطية الخصوم المتداولة.

ويتضح بشكل عام اثر طفيف لجائحة كورونا على متوسط الأداء المالي لجميع الشركات.

٢- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢) ان متوسط نسبة النقدية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠,٣٧,٠٠,١٩,٠٠,٠٨) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٠,١٢,٠٠,١٢,٠٠,٠٨) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة الدريس، شركة بحري، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب النقدية وان شركة بحري تحقق نسب النقدية متوسطة مقبولة نوعا ما بينما نسب النقدية لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جدا مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير جوهري لنسب النقدية لشركة بحري في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت النسبة ٠,٨٣ مقارب للنسبة المعيارية مما يدل على قدرة الشركة على سداد ٨٣٪ من خصومها المتداولة من النقدية المتوفرة لديها.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط نسبة النقدية السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,١٢,٠٠,٢٤,٠٠,١٤,٠٠,٠٥,٠٠,١٠)

مما يدل على تباين في متوسط نسب التداول السنوي متأثرا بشكل طفيف ربما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

النسبة المعيارية للصناعة (١:١) مرة عدد مرات تغطية الأصول المتداولة الالتزامات المتداولة وكلما كانت النسبة أكبر من ١ مرة كلما كانت وضع الشركة أفضل وكلما قلت النسبة عن ١ مرة يدل على ان الشركة تواجه صعوبات مالية في السيولة لتغطية الخصوم المتداولة.

ويتضح بشكل عام إثر طفيف لجائحة كورونا على متوسط الأداء المالي لجميع الشركات

ثانياً: نسب الربحية

٣- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٣) ان متوسط نسبة مجمل الربح الي المبيعات للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠,٠٦٠,٠٥٠,٠١٧) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بترورابغ، شركة الدريس على الترتيب مقابل (٠,٠٦٠,٠٥٠,٠١) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب مجمل الربح الي المبيعات وان شركة بحري تحقق نسب مجمل الربح متوسطة مقبولة نوعاً ما بينما نسب مجمل الربح لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جداً مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك تأثير ضعف كبير لنسبة مجمل الربح الي المبيعات لشركة بترورابغ في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت خسارة بنسبة بلغت -٠,٠٤. مما يدل تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للشركة وارتفاع نفقات التشغيل قلة العائد من المبيعات. كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط مجمل الربح السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,٠٨'٠,٠٩'٠,١٠٠,٠٨'٠,١١)

هناك تراجع لمجمل الربح لشركة بترورابغ من ٨٪/٢٠١٧ الي ٦٪/٢٠١٨ الي ٥٪/٢٠١٩ وخسارة ٤٪/٢٠٢٠ مما يدل على تأثير مجمل الربح بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠.

وكذلك تراجع طفيف لشركة الدريس تراجع من ٥٪/٢٠١٧ الي ٤٪/٢٠١٨ وارتفاع الي ٨٪/٢٠١٩ ثم انخفض الي ٧٪/٢٠٢٠ وانخفض الي ٥٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ هناك إثر طفيف على مجمل الربح لشركة الدريس

مما يدل على تباين في متوسط نسب مجمل الربح السنوي متأثراً بشكل ما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عام ٢٠٢١.

٤- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٤) ان متوسط نسبة صافي الربح الي المبيعات للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٠,٠٣٠,٠٣٠,٠٠٨) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بترورابغ، شركة الدريس على الترتيب مقابل (٠,٠٢٠,٠١٠,٠٠٦) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب صافي الربح الي المبيعات وان شركة بحري تحقق نسب صافي متوسطة مقبولة نوعاً ما بينما نسب صافي الربح لشركة بترورابغ وشركة الدريس ضعيف جداً مما يدل على ضعف مركزهما المالي. كما نلاحظ هناك ضعف كبير لنسبة صافي الربح الي المبيعات لشركة بترورابغ في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت خسارة بنسبة بلغت -٠,١٧. مما يدل تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للشركة وارتفاع نفقات التشغيل قلة العائد من المبيعات.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط صافي الربح السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) وهي (٠,٠٣'٠,٠٥'٠,٠٥٠,٠١'٠,٠٤)

هناك تراجع لصافي الربح لشركة بترورابغ من ٤٪/٢٠١٧ الى ٢٪/٢٠١٨ الى خسارة -١٪ في ٢٠١٩ وخسارة -١٧٪ في ٢٠٢٠. مما يدل على تأثير صافي الربح بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

وكذلك تراجع طفيف لشركة الدريس تراجع من ٤٪/٢٠١٧ الى ٤٪/٢٠١٨ وارتفاع الى ٥٪/٢٠١٩ ثم انخفض الى ٢٪/٢٠٢٠ وانخفض الى ٢٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ هناك إثر طفيف على صافي الربح لشركة الدريس

مما يدل على تباين في متوسط نسب صافي الربح السنوي متأثراً بشكل ما بأثار الجائحة وخاصة لشركة بحري في عامي ٢٠١٨ و عام ٢٠٢١.

٥- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٥) ان متوسط نسبة العائد على الاستثمار للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (١٠٠،٤٠٠،٤٠٠،٤٠٠) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (٢٠٠،١٠٠،١٠٠،١٠٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٠-٢٠٢١ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب صافي العائد على الاستثمار وان شركة بترورابغ تحقق نسب صافي عائد علي الاستثمار معقولة نوعاً ما بلغت ٤٪ لكل منهما نوعاً ما بينما نسب متوسط صافي العائد لشركة بترورابغ ضعيف جداً بلغت ١٪ مما يدل على ضعف مركزها المالي. كما نلاحظ هناك

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط صافي العائد على الاستثمار السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨، ٢٠١٧) وهي (٢٠٠،٤٠٠،٤٠٠،٤٠٠،٣٠٠) و

هناك تراجع لصافي العائد على الاستثمار لشركة بترورابغ من ٢٪/٢٠١٧ الى ١٪/٢٠١٨ الى -٤٪ في ٢٠١٩ بلغت -١٠٪ في ٢٠٢٠. مما يدل على تأثير صافي الربح بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و ٢٠١٩.

وكذلك تراجع طفيف لشركة الدريس تراجع من ٤٪/٢٠١٧ الى ٣٪/٢٠١٨ وارتفاع الى ٨٪/٢٠١٩ ثم انخفض الى ٣٪/٢٠٢٠ وانخفض الى ٣٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ هناك إثر طفيف على صافي العائد لشركة الدريس

مما يدل على تباين في متوسط نسب العائد السنوي متأثراً بشكل ما بأثار الجائحة.

٦- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٦) ان متوسط نسبة العائد على حقوق الملكية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ هي (٢٠٠،٩٠٠،٢٢٠) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (١٣٠،٩٠٠،٥٠٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٠-٢٠٢١ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ هذا مما يدل على التباين في نسب صافي العائد على حقوق الملكية وان شركة الدريس تحقق نسب متوسط صافي عائد علي حقوق الملكية جيدة بلغت ٢٢٪ وكذلك شركة بحري حيث بلغت متوسط عائدها ٩٪ بينما نسب متوسط صافي العائد على حقوق الملكية لشركة بترورابغ ضعيف جداً حقق خسارة بلغت -٢٪ مما يدل على ضعف مركزها المالي. كما نلاحظ هناك

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط صافي العائد على حقوق الملكية السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨، ٢٠١٧) وهي (١٦٠،١٠٠،١٤٠،٨٠،١١٠) و

هناك تراجع كبير لصافي العائد على حقوق الملكية لشركة بترورابغ من ١٥٪/٢٠١٧ الي ٨٪/٢٠١٨ الي ٣٪ في ٢٠١٩ بلغت - ٦.٠٪ في ٢٠٢٠ مما يدل على تأثير كبير صافي العائد على حقوق الملكية متأثراً بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و٢٠١٩.

اما شركة الدريس ارتفع العائد على حقوق الملكية من ١٠٪/٢٠١٧ الي ١٢٪/٢٠١٨ وارتفع الي ٣٣٪/٢٠١٩ ثم انخفض الي ١٨٪/٢٠٢٠ مما يدل على قوة اداء متوسط معدل العائد على حقوق الملكية لشركة الدريس وانخفض الي ٣٪/٢٠٢١ عام ٢٠٢٠ اما شركة بحري هناك تذبذب في متوسط العائد على حقوق الملكية.

ومن خلال متوسط أداء لجميع الشركات نلاحظ تأثير طفيف في متوسط معدل العائد مقارنة بمتوسط الأداء في ٣٠-٦-٢٠٢٢.

اما على مستوى الشركات تأثرت شركة بترورابغ بجائحة كورونا من خلال ضعف متوسط الأداء في معدل العائد على حقوق الملكية يليها بحري وخاصة في عام ٢٠٢١.

ثالثاً: نسب المديونية

٧-يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٧) ان متوسط نسبة الديون الي حقوق الملكية للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (١,١٤,٣,٧٦,٨,٦٩) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورابغ على الترتيب مقابل (١,١٧,٤,٩٣,٦,٢٠) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٢٠٢١ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورابغ 'هذا مما يدل على التباين في نسب الديون الي حقوق الملكية وان شركة الدريس تحقق نسب جيدة بلغت نسبة الديون حقوق الملكية بلغت ١,١٧ مرة اما شركات بترورابغ والدريس بلغت متوسط نسبة الديون الي حقوق الملكية مرة ٤,٩٣/٨,٦٩ و مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي وعدم قدرة شركتي بترورابغ والدريس من سداد الديون من حقوق الملكية مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط الديون حقوق الملكية السنوية لجميع الشركات للسنوات (٢,٦٦'٢,٦٦'٣,٥٤'٥,١٤'٤,٤٩) وهي (٢٠١٧,٢٠١٨,٢٠١٩,٢٠٢٠,٢٠٢١)

هناك زيادة كبيرة لنسبة حقوق الملكية لشركة بترورابغ من ١٢,٥ مرة ٢٠١٧ الي ٥,٠٥ مرة ٢٠١٨ الي ٦,٣٧ مرة في ٢٠١٩ بلغت ١٠,٤ مرة في ٢٠٢٠ و ٧,٨٣ مرة في ٢٠٢١ مما يدل على تأثير كبير نسبة الديون على حقوق الملكية متأثراً بجائحة كورونا خاصة في سنة ٢٠٢٠ و٢٠١٩.

تشير متوسط نسب اجمالي الديون الي حقوق الملكية لجميع الشركات الي مخاطر كبيرة في سداد الديون وخاص اثناء جائحة كورونا في عامي ٢٠١٩ وعام ٢٠٢٠.

ويمكن القول ان نتائج نسب الديون الي حقوق الملكية لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تخفيف الازمة العميقة للقطاع.

٨- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٨) ان متوسط نسبة الديون الي اجمالي الأصول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (٠,٠٧١٠,٩١٠,٠٠٩) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورايف على الترتيب مقابل (٠,٠٥٠,٨٣٠,٠٨٦) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورايف هذا مما يدل على التباين في نسب الديون الي اجمالي الأصول وان شركة بحري تحقق نسب وسط بلغت نسبة الديون اجمالي الأصول بلغت ٧١٪ مرة هذا يعني ممكن للشركة سداد الديون باستخدام ٧١٪ من أصولها اما شركات بترورايف والدريس بلغت متوسط نسبة الديون الي اجمالي الأصول مرة ٩١٪، ١,٠٩٠ مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي وعدم قدرة شركة بترورايف من سداد الديون باستخدام كامل أصولها مما يزيد من المخاطر سداد الديون من اجمالي الأصول مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

كما نلاحظ ان تذبذب في متوسط الديون اجمالي الأصول السنوية لجميع للشركات للسنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨، ٢٠١٧) وهي (٠,٧٥٠,٧٤٠,٧٢٠,٧١٠,٧٠٠)

هناك زيادة كبير لنسبة الديون الي اجمالي الأصول لشركة لجميع الشركات مما يدل علي ضعف المركز المالي وهناك مخاطر حقيقية من القدرة علي سداد الديون مما يتطلب من الإدارة تخفيض من الزيادة المتسارعة في حجم الديون والعمل علي زيادة الناتج وتنشيط المبيعات وكذلك اللجوء الي زيادة تمويل راس المال لتقوية المركز المالي لشركات الطاقة ويمكن القول ان نتائج نسب الديون الي اجمالي الأصول لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تحفيز الازمة العميقة للقطاع.

٩- يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٩) ان متوسط نسبة حقوق الملكية الي اجمالي الأصول للسنوات للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ هي (٠,٦٤٠,١٧٠,٠٣٤) للشركات على الترتيب شركة بحري، شركة بالدريس، شركة بترورايف على الترتيب مقابل (٠,٣٩٠,١٧٠,٠١٤) للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢-٠٦-٣٠ على الترتيب شركة بحري، شركة الدريس، شركة بترورايف هذا مما يدل على التباين في نسب اجمالي حقوق الملكية الي اجمالي الأصول لشركة بحري تحقق نسب وكبيرة بلغت ٦٤٪ مرة هذا يعني ان الشركة مولت أصولها من حقوق الملكية بنسبة ٦٤٪ حقوق الملكية اما باقي الأصول مولت من الديون بنسبة ٣٦٪ اما شركات بترورايف والدريس بلغت متوسط نسبة حقوق الملكية الي اجمالي الأصول مرة ٣٤٪، ١٧٪ و مرة مما يدل علي ضعف شديد لمركزهما المالي قدرة وان شركة بترورايف حصلت علي أصولها بنسبة ٣٤٪ باستخدام حقوق الملكية اما باقي الأصول مولت من الديون بنسبة ٦٤٪ وكذلك مولت شركة بترورايف أصولها من حقوق الملكية بنسبة ١٧٪ ومولت باقي الأصول من الديون بنسبة ٨٣٪ مما يزيد من المخاطر سداد الديون من اجمالي حقوق المالية مما يشير الي مخاطر كبيرة في الائتمان يتطلب من الإدارة اتخاذ قرارات بتخفيض حجم الديون وزيادة راس المال لدعم المركز المالي للشركتين.

هناك انخفاض كبير لنسبة اجمالي حقوق الملكية الي اجمالي الأصول لشركة لجميع الشركات مما يدل علي ضعف المركز المالي وهناك مخاطر حقيقية من القدرة على سداد الديون مما يتطلب من الإدارة تخفيض من الزيادة المتسارعة في حجم الديون والعمل علي زيادة الناتج وتنشيط المبيعات وكذلك اللجوء الي زيادة تمويل راس المال لتقوية المركز المالي لشركات الطاقة

ويمكن القول ان نتائج نسب حقوق الملكية الي اجمالي الأصول لشركات الطاقة السعودية تأثرت بشكل كبير بأثار جائحة كورونا رغم الدعم والتحفيز المقدمة من الجهات الحكومية لها تأثير في تخفيف الازمة العميقة للقطاع.

أولاً: الاستنتاجات والخلاصات:

١- من خلال تحليل نتائج الدراسة اشارت نسب السيولة الي ضعف في الأداء لجميع الشركات بمستويات متباينة مما يدل تأثير جائحة كورونا على متوسط أداء الشركات ويؤكد ذلك على صحة وقبول فرضيات البحث.

٢- من خلال تحليل نتائج نسب الربحية اشارت النتائج الي ضعف شديد في الأداء وربحية الشركات خلال فترة الدراسة وتراجع النتائج خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ اثناء جائحة كورونا ما يشير الي تآثر الأداء لجميع الشركات بصورة متباينة وأكثر الشركات ضعفا في الأداء شركة بترورابغ يليها الدريس وبحري.

٣- نتائج نسب المديونية اشارت الى أن نتاج التحليل من خلال الدراسة الي ضعف الشديد في نسب المديونية وهناك هناك صعوبة كبيرة ومخاطر كبيرة على القدرة على سداد المديونيات في مواعيد استحقاقها مما يشير الي تأثير الاداء جميع الشركات بصورة متفاوتة وان أكثر الشركات مخاطر في السداد شركة بترورابغ يليها الدريس وأخيرا بحري مما يشير الي قبول فرضيات البحث

ثانياً: التوصيات:

١- على إدارة جميع شركات قطاع الطاقة العمل الي كفاءة إدارة التشغيل وخفض التكاليف والنفقات ودعم خطوط الإنتاج المربحة لتحسين اداء نتائج التشغيل والربحية وتقوية المراكز المالية لجميع الشركات

٢- العمل على خفض الديون ما أمكن ودعم المركز المالية بزيادة راس المال او تأجيل بعد التوسعات الي حين تحسن الأوضاع المالية للشركات

٣- زيادة كفاءة الأداء الادارات المبيعات والائتمان والتحصيل.

٤- لـدي جميع الشركات عينة الدراسة لجان مراجعة وإدارة المخاطر التزاما بمبادي الحوكمة لشركات المدرجة بسوق المال وعلى الشركات عينة الدراسة بالاستعداد الدائم لدرء وتخفيف اثار الأوبئة وتأثيرها المتوقعة على أدائها والعمل علي زيادة المبالغ المرصودة لدرء اثار لكوارث المتوقعة لأن احتمال حوثها قائما.

٥- العمل على تنفيذ قرارات مجالس الإدارات والتقييمات للأداء خلال جائحة كورونا وتنفيذ القرارات المتعلقة والتوصيات المستقبلية لتحسين أداء الشركات.

٦- انشاء إدارة او قسم متخصص بإدارة الازمات الطارئة وتزويدها بالكوادر المتخصصة وتزويدها بالوسائل التي تمكنهم من سرعة التدخل وقت الازمات واتخاذ القرارات التي تسهم في تخفيف الاضرار المتوقعة.

٧- ضرورة تخفيف المخاطر المتوقعة على جميع أنشطة الشركات والقيام بعمل تأمين شامل لجميع الأنشطة ذات المخاطر العالية لدى شركات تأمين تتمتع بالقدرة المالية والسمعة الطيبة في تغطية الاخطار لأسمح الله إذا حدث ضرر لأصول وممتلكات الشركة.

المراجع والملاحق:

المراجع:

١. تقرير مجلس الغرفة التجارية السعودية، يونيو ٢٠٢٠، ص:٢
٢. د.باشيخ، وعبد اللطيف، ٢٠٢٠ وآخرون، *البنوك التجارية وكوفيد-١٩*، جامعة الملك عبد العزيز
٣. مجلة الانماء للاستثمار، ٢٠٢٠، ص، ٢
٤. -موقع سوق الأسهم السعودي – تداول (WWW.TADAWL.COM)
٥. مجلة البحوث المالية والتجارية – المجلد ٢٢- العدد الأول – يناير ٢٠٢١.
٦. موسي الفراء، د. عبد الشكور، (٢٠٢٠)، *المجلة الإلكترونية الشاملة*، عدد ٣٩، ٢٠٢٠.
- dr.farra@omsteel.com.sa
٧. سارة العتيبي، ٢٠٢٠، تأثير جائحة كوفيد-١٩ على قطاع الطاقة، تقرير خاص، ص، ٩
٨. محمد السيد، ٢٠٢٠، *مستقبل الطاقة في ظل أزمة كورونا*
٩. مرجع سابق
١٠. شركة ابسوس، الأردن، ٢٠٢٠، *سلسلة دراسات تأثير جائحة كورونا على الشركات الصغيرة والمتوسطة، دراسة اراء المدراء والمالكين*
١١. د. رمضان عارف، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، العدد ٢٢، إثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات الأسعار اثناء جائحة كورونا.
١٢. *مجلس الغرف التجارية السعودية*، ٢٠٢٠، جائحة كوفيد-١٩ والقطاع الخاص السعودي، التحيات والفرص واحترافية إدارة الازمة
١٣. *وكالة الطاقة الدولية (IEA)*. <https://www.world-nuclear-news.org/Articles/Global-energy-demand-and-emissions-impacted-by-COV>
١٤. *صندوق النقد الدولي (IMF)* <https://www.iaa.org/reports/oil-market-report-march-2020>

الملاحق

أولاً : نسب السيولة

جدول رقم (١)

نسبة التداول

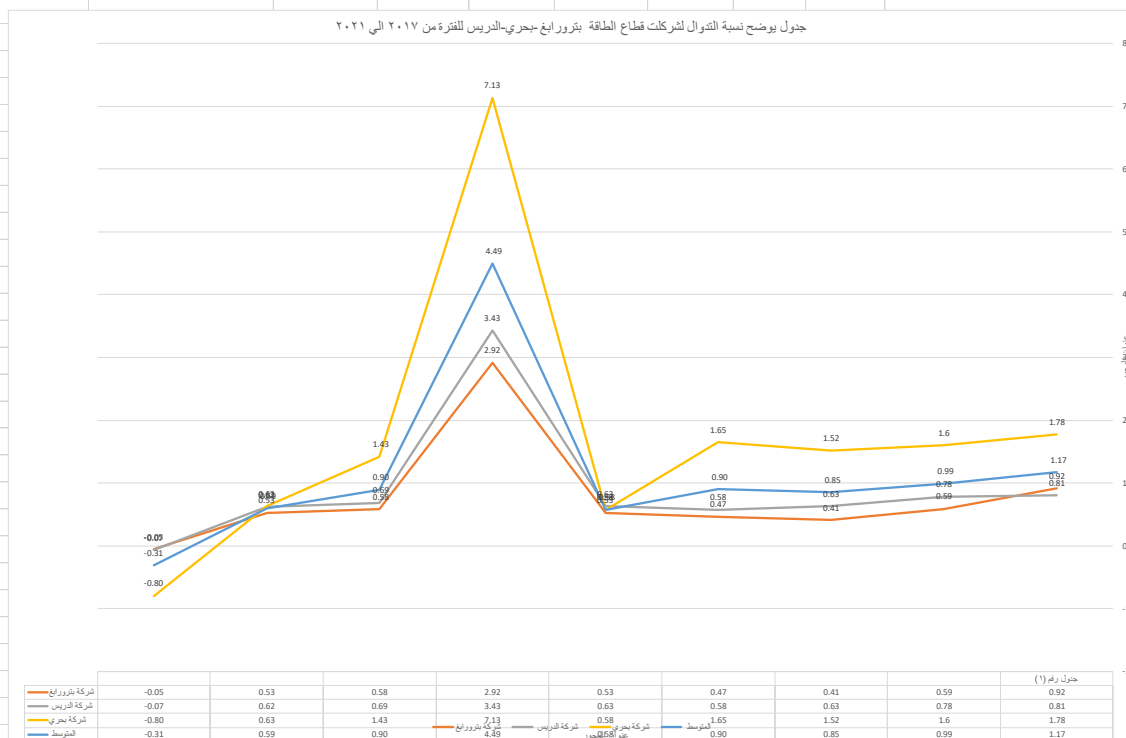
جدول رقم (١) لحساب نسبة التداول لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع	متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠-٢٠٢١	التغيرات
شركة بترورايغ	0.92	0.59	0.41	0.47	0.53	2.92	0.58	0.53	- 0.05
شركة الدريس	0.81	0.78	0.63	0.58	0.63	3.43	0.69	0.62	- 0.07
شركة بحري	1.78	1.6	1.52	1.65	0.58	7.13	1.43	0.63	- 0.80
المتوسط	1.17	0.99	0.85	0.90	0.58	4.49	0.90	0.59	- 0.31

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

جدول يوضح نسبة التداول لشركات قطاع الطاقة بترورايغ بحري-الدريس للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١



نسب النقدية

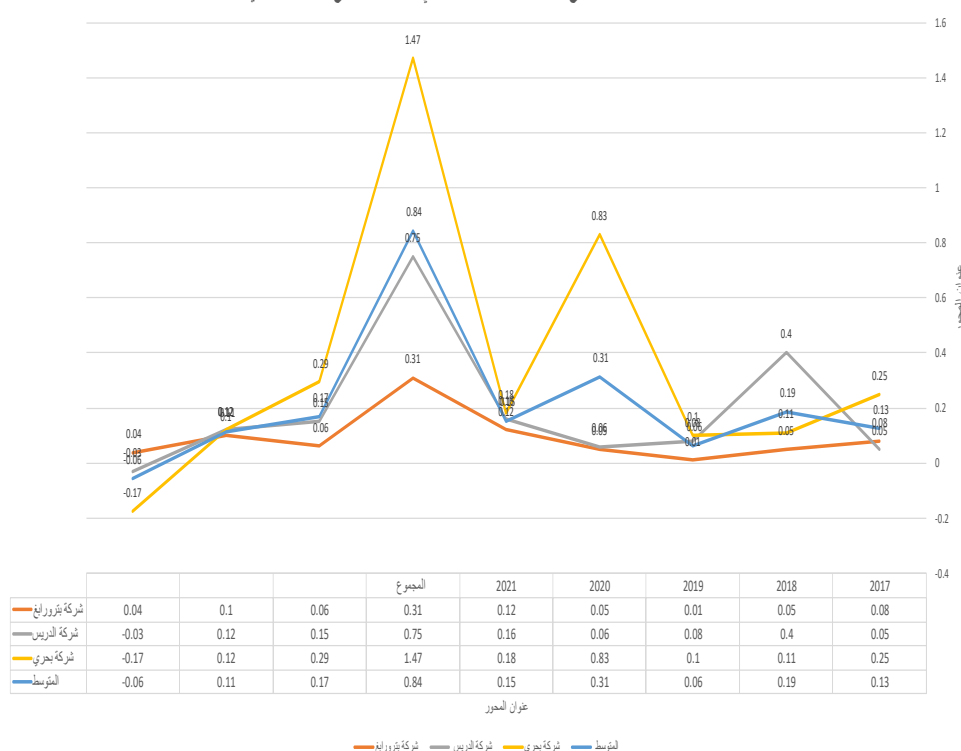
جدول رقم (٢) لحساب نسبة النقدية لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورابغ	0.08	0.05	0.01	0.05	0.12	0.31	0.06	0.04
شركة الدريس	0.05	0.4	0.08	0.06	0.16	0.75	0.15	-0.03
شركة بحري	0.25	0.11	0.1	0.83	0.18	1.47	0.29	-0.17
المتوسط	0.13	0.19	0.06	0.31	0.15	0.84	0.17	-0.06

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسب النقدية لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة للفترة من ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ بترورابغ - الدريس - بحري



نسب الربحية

نسبة مجمل الربح الى المبيعات

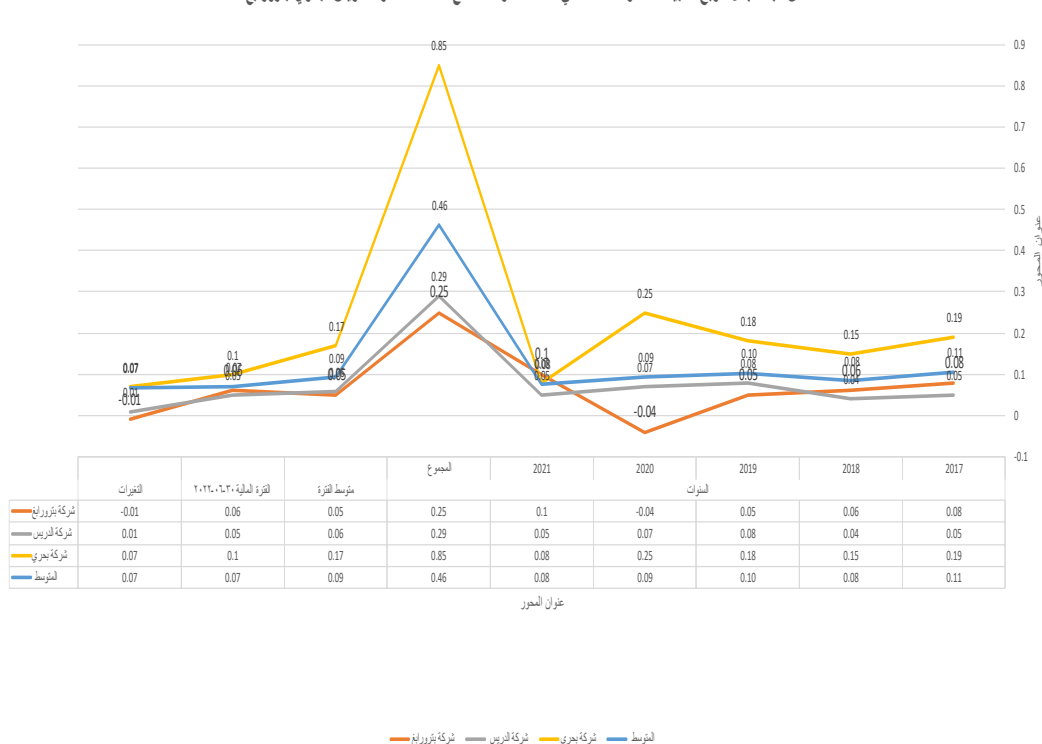
جدول رقم (٣) لحساب مجمل الربح الي صافي المبيعات الشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

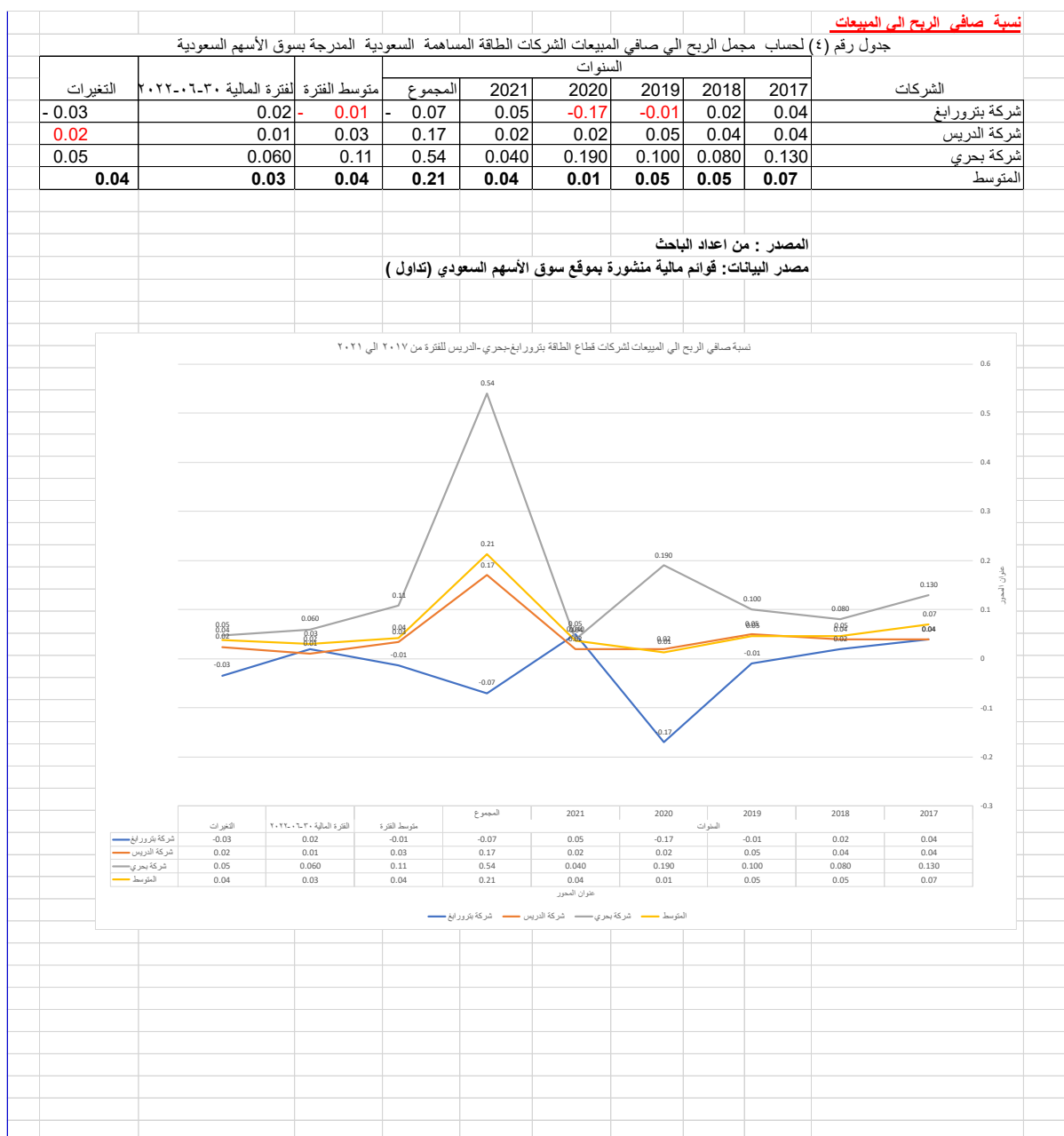
الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورابغ	0.08	0.06	0.05	-0.04	0.1	0.25	0.06	-0.01
شركة الدريس	0.05	0.04	0.08	0.07	0.05	0.29	0.05	0.01
شركة بحري	0.19	0.15	0.18	0.25	0.08	0.85	0.1	0.07
المتوسط	0.11	0.08	0.10	0.09	0.08	0.46	0.07	0.07

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة مجمل الربح للمبيعات للفترة ٢٠١٧ الي ٢٠٢١ شركات قطاع الطاقة المخترة الدريس -بحري-بترورابغ





نسبة العائد على الاستثمار

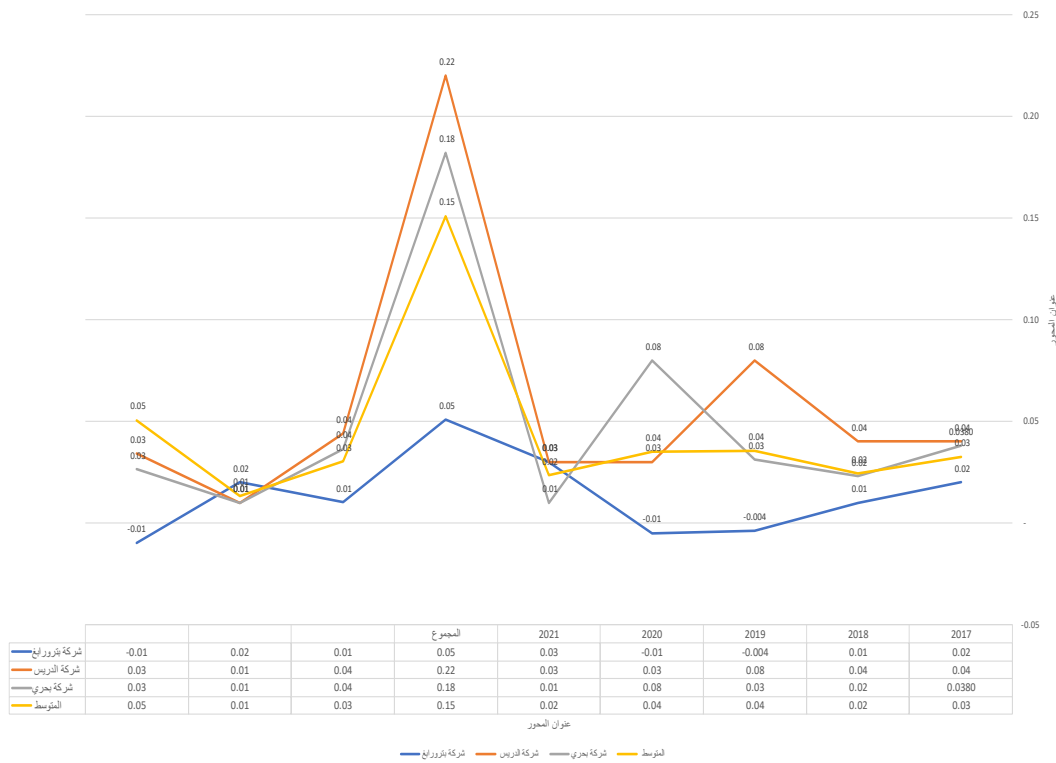
جدول رقم (٥) لحساب نسبة صافي الربح الى مجموع الأصول لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات						متوسط الفترة	لفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠-٢٠١٦	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع			
شركة بتروباغ	0.02	0.01	-0.004	-0.01	0.03	0.05	0.01	0.02	-0.01
شركة الدريس	0.04	0.04	0.08	0.03	0.03	0.22	0.04	0.01	0.03
شركة بحري	0.0380	0.02	0.03	0.08	0.01	0.18	0.04	0.01	0.03
المتوسط	0.03	0.02	0.04	0.04	0.02	0.15	0.03	0.01	0.05

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة العائد على الاستثمار لشركات قطاع الطاقة للفترة ٢٠١٧ الى ٢٠٢١ بتروباغ-الدريس-بحري



نسبة العائد على حقوق الملكية

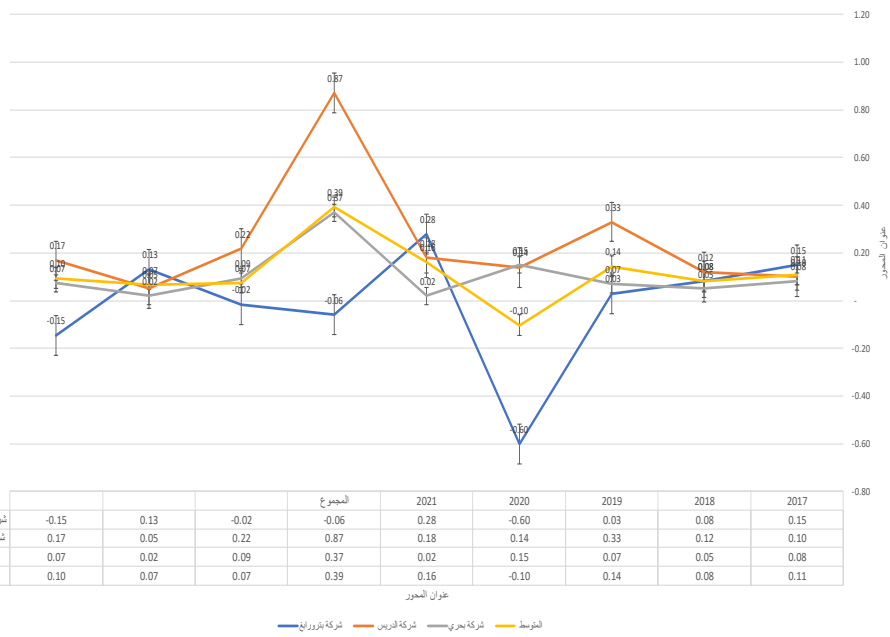
جدول رقم (٦) لحساب نسبة صافي الربح إلى حقوق لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورايغ	0.15	0.08	0.03	0.60	0.28	-0.06	0.13	-0.15
شركة الدريس	0.10	0.12	0.33	0.14	0.18	0.87	0.05	0.17
شركة بحري	0.08	0.05	0.07	0.15	0.02	0.37	0.02	0.07
المتوسط	0.11	0.08	0.14	0.10	0.16	0.39	0.07	0.10

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة العائد على حقوق الملكية لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة للفترة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١ - بترورايغ- الدريس - بحري



نسبة الديون إلى حقوق الملكية

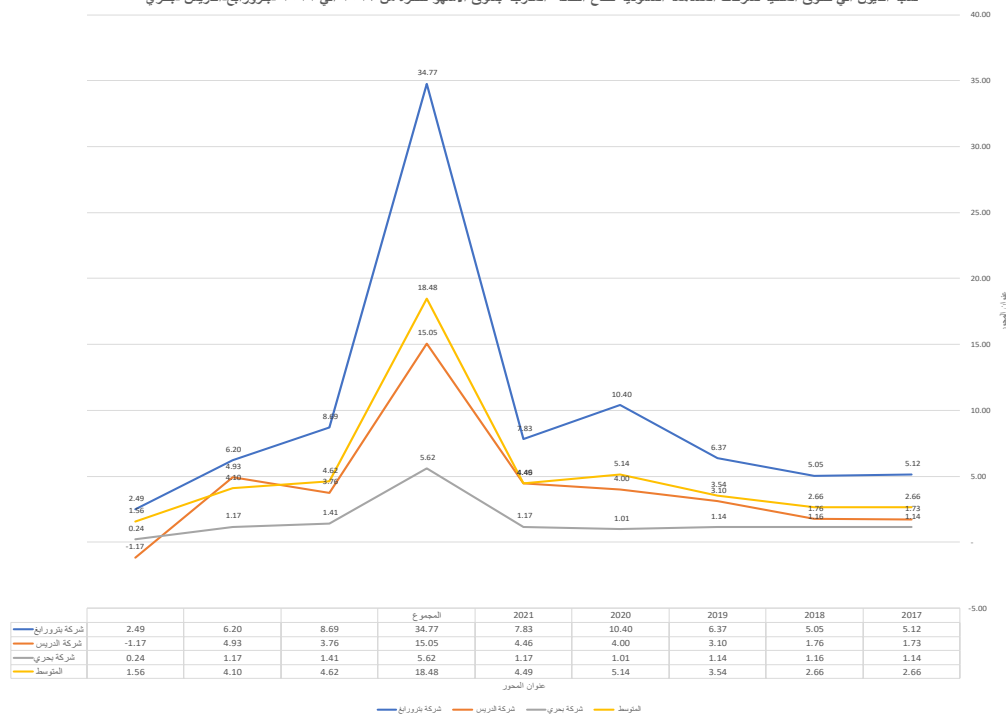
جدول رقم (٧) لحساب نسبة الديون إلى حقوق لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بتروبراف	5.12	5.05	6.37	10.40	7.83	34.77	8.69	6.20
شركة الدريس	1.73	1.76	3.10	4.00	4.46	15.05	3.76	4.93
شركة بحري	1.14	1.16	1.14	1.01	1.17	5.62	1.41	1.17
المتوسط	2.66	2.66	3.54	5.14	4.49	18.48	4.62	1.56

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة الديون إلى حقوق الملكية لشركات المساهمة السعودية قطاع الطاقة المدرجة بسوق الاسهم للفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١ -بتروبراف-الدريس -بحري



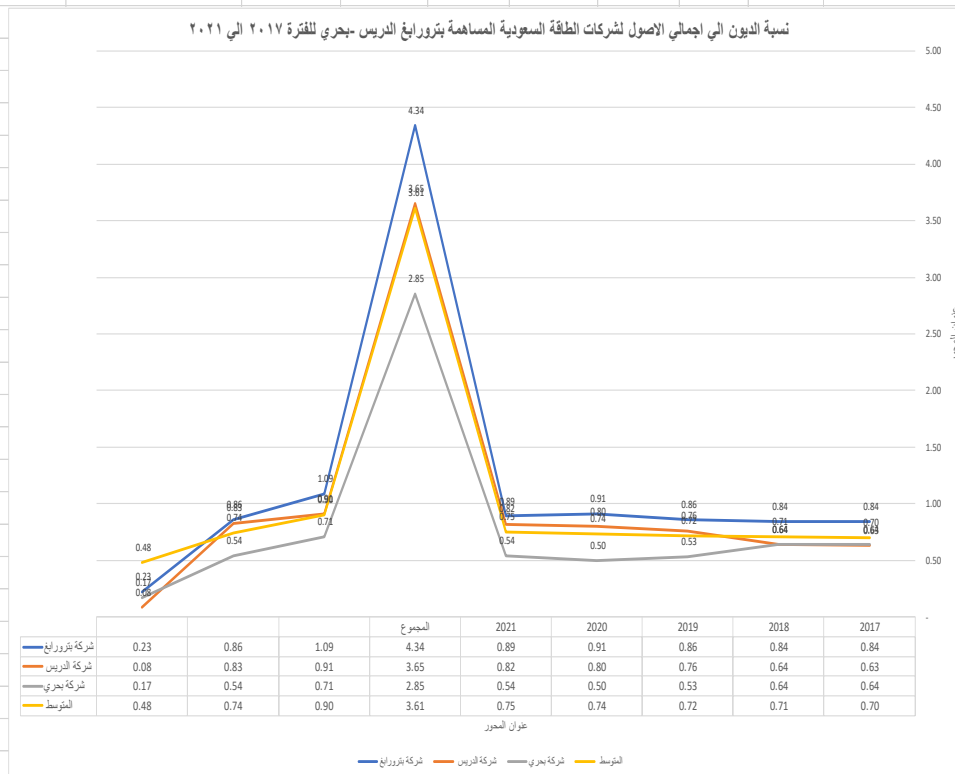
نسبة الديون الى اجمالي الأصول

جدول رقم (٨) لحساب نسبة الديون الى اجمالي الأصول لشركات الطاقة المساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بترورابغ	0.84	0.84	0.86	0.91	0.89	1.09	0.86	0.23
شركة الدريس	0.63	0.64	0.76	0.80	0.82	0.91	0.83	0.08
شركة بحري	0.64	0.64	0.53	0.50	0.54	0.71	0.54	0.17
المتوسط	0.70	0.71	0.72	0.74	0.75	0.90	0.74	0.48

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)



نسبة اجمالي حقوق الملكية على اجمالي الأصول

جدول رقم (٩) لحساب نسبة اجمالي حقوق الملكية الى اجمالي الاصول لشركات الطاقة لمساهمة السعودية المدرجة بسوق الأسهم السعودية

الشركات	السنوات					متوسط الفترة	الفترة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٠	التغيرات
	2017	2018	2019	2020	2021			
شركة بتروراينج	0.16	0.16	0.14	0.09	0.11	0.66	0.14	0.03
شركة الدريس	0.37	0.36	0.24	0.20	0.18	1.35	0.17	0.17
شركة بحري	0.56	0.55	0.47	0.50	0.46	2.54	0.39	0.25
المتوسط	0.36	0.36	0.28	0.26	0.25	1.52	0.23	0.44

المصدر : من اعداد الباحث

مصدر البيانات: قوائم مالية منشورة بموقع سوق الأسهم السعودي (تداول)

نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الاصول لشركات الطاقة السعودية المساهمة بتروراينج الدريس بحري للفترة ٢٠١٧ الى

